الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

قسم: التدريب الرياضي

مطبوعة تدريسية

مقياس:

علم الاجتماع الرياضي

إعداد: د. فرنان مجيد

السنة الجامعية:2022/2021

المستوى الدراسي: السنة الثانية ليسانس

السداسي: الثالث

عنوان الوحدة: وحدة التعليم الأفقية

طبيعة المقياس: سداسي

اسم المقياس: علم الاجتماع الرياضي

أهداف التعليم:

- معرفة القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- الرفع من المستوى المعرفي للطالب في التخصص.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- معرفة القواعد الأساسية للتخصص من خلال التوجّهات والمفاهيم ذات الصلة.
- الاطلاع على أهم النظريات المختلفة في علم الاجتماع، وعلم الاجتماع الرياضي.

-عدد المحاور:6

-عدد المحاضرات:14

-عدد الأسابيع: 14

-عدد صفحات المطبوعة: 82صفحة

عناوين المحاور والمحاضرات:

المحاور	المحاضرات	الأسابيع
المحور الأول: مدخل إلى علم الاجتماع	المحاضرة الأولى: علم الاجتماع(المفهوم، النشأة، الأهمية....)	1
	المحاضرة الثانية: علاقة علم الاجتماع بالعلوم الانسانية	2
	المحاضرة الثالثة: علاقة علم الاجتماع بالرياضة.	3
المحور الثاني: علم الاجتماع الرياضي	المحاضرة الاولى: علم الاجتماع الرياضي(المصدر، المواضيع)	4
	المحاضرة الثانية: علم الاجتماع الرياضي(التعريف، الطبيعة، المجالات، الأهمية)	5
	المحاضرة الثالثة: الوظائف الاجتماعية للرياضة.	6
المحور الثالث: المؤسسات الاجتماعية	المحاضرة الأولى: الأسرة، المدرسة، الدولة.....	7
المحور الرابع: التنشئة الاجتماعية.	المحاضرة الأولى: التنشئة الاجتماعية(المفهوم ، التعريف، الخصائص....)	8
	المحاضرة الثانية: الرياضة والتنشئة الاجتماعية.	9
المحور الخامس: الجماعة والقيادة والمدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.	المحاضرة الأولى: الجماعة في علم الاجتماع الرياضي.	10
	المحاضرة الثانية: القيادة في علم الاجتماع الرياضي.	11
	المحاضرة الثالثة: المدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.	12
المحور السادس: الجمهور الرياضي والحوافز الرياضية..	المحاضرة الأولى: الجمهور الرياضي	13
	المحاضرة الثانية: الحوافز الرياضية.	14

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس:

علم الاجتماع الرياضي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الأول: مدخل إلى علم الاجتماع

المحاضرة الأولى: علم الاجتماع(المفهوم، النشأة، الأهمية....)

.تمهيد:

يعد علم الاجتماع واحداً من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، من أجل اكتشاف قوانينها وأسبابها، حيث يمثل هذا العلم دراسة وصفية وتحليلية وتفسيرية لمختلف أشكال الحياة الاجتماعية والعمران البشري بأسلوب ومنهج علمي، ويعد علم الاجتماع نشاط مستمر وتراث ثقافي أصيل، ولذلك تشكل دراسته للمجتمع دراسة مهمة وأساسية من موضوعاته المهمة، وأن هذه الدارسة تمثل مرتكزاً مهماً في عملية المعالجة الاجتماعية، وهي تعني نظرة شاملة للحياة الاجتماعية بكل خصائصها وظروفها ومجالاتها، وقد أصبح علما متميزاً له قوانينه وطرائقه العلمية، وله دوره الفاعل في حل العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

1.مفهوم علم الاجتماع:

هو توجه أكاديمي جديد نسبيا تطور في أوائل القرن التاسع عشر، يهتم بدراسة الحياة الاجتماعية للبشر وسلوكنا ككائنات اجتماعية ، سواء بشكل مجموعات، أو مجتمعات، ويعمل على تحليل وفهم التفاعلات والقواعد الاجتماعية التي تربط وتفصل الناس ليس فقط كأفراد، لكن كأعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات.

2.نشأة علم الاجتماع:

لقد كانت المحاولة الأولى في هذا الصدد هي محاولة "أبو زيد عبدالرحمان بن محمد ابن خلدون" ليس فقط لأنه أول من أسس علم الاجتماع وسماه علم العمران، ولكن لأن محاولته هذه أوله محاولة منظمه في ذلك المجال، لأنها أيضا حددت موضوع العلم وصلاته بغيره من العلوم ومجال دراسته، وحددت هويته

وأوضحت منهج البحث فيه، ثم جاء بعده بحوالي ستة قرون المفكر والفيلسوف الفرنسي أوجست كونت الذي نفض الغبار عن أفكار ابن خلدون، ودعا بقوة إلى ضرورة قيام علم جديد يتزعم العلوم جميعا الطبيعية منها والإنسانية، وأطلق عليها اسم سوسيولوجيا (sociology) التي تعني (الدراسة المتعمقة للمجتمع).

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

3.أهمية علم الاجتماع العلمية والعملية:

1.3. الأهمية العلمية:

- إن الغاية الأولى لعلم الاجتماع هي دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة تحليلية من أجل اكتشاف القواعد والقوانين التي تخضع لها هذه الظواهر والنظم الاجتماعية.

- التعرف على الوظائف التي تؤديها الظاهرة الاجتماعية ومدى تأثيرها على استقرار وتماسك المجتمع، ومدى ما تحدثه من تغير.

2.3. الأهمية العملية:

- توجيه الإصلاح الإجتماعي على أساس علمي صحيح يقوم على الدراسة التحليلية النظرية للوسط المراد اصلاحه.

- تزويد الباحثين وعلماء الإجتماع بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة التي يحتاجها رجال التخطيط والقادة في توجيه التنمية ووضع السياسات الاجتماعية.

4.العناصر المكونة للمجتمع:

1.4.البناء الاجتماعي:

والذي يتألف من عدة أنساق يحوي كل نسق أفرادا يشغلون مراكز اجتماعية داخل هذه الأنساق ولهم مكانة اجتماعية على مستوى المجتمع ككل ويقومون بأدوار تتلاءم مع مراكزهم ومكانتهم.

1.1.4. المركز الاجتماعي:

يشمل الحقوق والواجبات التي يقوم بها الفرد في الحياة كمركز الأب في الأسرة والعامل في المصنع.

2.1.4. المكانة الاجتماعية:

المجلس العلمي

وهي الدرجة التي يصنف المجتمع فيها أفراده كالمهنة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

3.1.4.الدور الاجتماعي:

هو السلوك والوظيفة اللذان يتوقع المجتمع أن يقوم بهما الأفراد نوعية ومستوى مراكزهم ومكانتهم الاجتماعية التي يشغلونها في البناء الاجتماعي.

2.4. الظاهرة الاجتماعية:

هي التصرفات الإنسانية التي توجد على درجة معينة من الانتشاري مجتمع معين ووقت معين مثل انتشار شكل من أكال الأسرة ي مجتمع دون الآخر، كالأسرة الممتدة الكبيرة أو الأسرة النووية الصغيرة.

3.4. الثقافة الاجتماعية:

هي البيئة التي يصنعها الإنسان بما فيها المنتجات المادية وغير المادية التي تنتقل من جيل إلى آخر كالعلوم،الفنون،القيم،العادات وغير ذلك.

المحور الأول: مدخل إلى علم الاجتماع

المحاضرة الثانية: علاقة علم الاجتماع بالعلوم الانسانية.

.تمهيد:

يرتبط علم الاجتماع مع العديد من العلوم الانسانية حيث تتداخل في مجالاتها ويدرس كل منها الفرد، ويبحث في الظواهر والعلاقات الاجتماعية، ويعالج مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني والتأثيرات الإنسانية المتبادلة، فعلم النفس يدرس طبيعة الفرد وتصرفه وقواه الإدراكية والإرادية والشعورية، ويقوم التاريخ بدراسة الحوادث والحقائق التاريخية وأسبابها ونتائجها، وتبحث في الترتيب الزمني للأحداث، ويقوم علم الاقتصاد بدراسة الإنتاج وتوزيع الثروة، ويحلل علم السياسة توزيع السلطة في المجتمعات المختلفة، أما علم الاجتماع فميدانه واسع ومعقد مهمته الجمع بين نتائج العلوم الاجتماعية الخاصة، والربط بينها والبحث في الأحوال العامة للحياة الاجتماعية، وإزاء ذلك سنتناول صلة بعض العلوم الاجتماعية بعلم الاجتماع.

1. علاقة علم الاجتماع بعلم النفس :

إن علم النفس الذي يبحث في انفعالات الفرد وميوله وتفكيره وإحساسه وإدراكه وذكائه، أي دراسة العقل والشخصية الفردية، وحيث أن الإنسان يعيش في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر فلا بد إذن في الاهتمام بعلاقاته الاجتماعية التبادلية مع الأفراد، وكذلك الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة في الجماعات ، ومن هنا ظهر علم النفس الاجتماعي الذي تنصب الدراسة فيه على الميول الاجتماعية والمشاركة الوجدانية والتعاون وغريزة المجتمع، ودراسة الاتجاهات ، وهكذا نجد أن العلاقة متبادلة ومترابطة بين علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع، وأصبحت بينهما مواضيع مشتركة كثيرة، حيث يدرس العلماء تفاعل الجماعات والوحدات الاجتماعية.

2. علاقة علم الاجتماع بعلم التاريخ:

كلمة التاريخ تدل على معان متعددة تتحدد بذكر الوقت والأخبار الخاصة بعصر أو جيل، ودراسة ترابط

الأحداث التاريخية والدوافع إلى حدوثها في المجتمعات الإنسانية ، فدراسة أي ظاهرة اجتماعية أو بحثها كان لا بد من الالمام بالظروف التي أدت إلى وجودها، فالتاريخ يمكننا من الوقوف على أصول تلك الظاهرة وتطورها ودوافعها، هنا يظهر الارتباط والعلاقة بين التاريخ وعلم الاجتماع بالنسبة إلى دراسة الأصول الحضارية والاجتماعية وتتبع المراحل التي مرت بها المؤسسات الاجتماعية المختلفة وإثبات أن الحقائق الاجتماعية تشكل حقائق تاريخية، فالتاريخ ذكر الأحداث والوقائع التاريخية ويوضح الأسباب التي أدت إلى حدوثها، بينما يقوم علم الاجتماع بالاستفادة من المعلومات التاريخية في مجالات دراساته ليستطيع استنتاج الخصائص والظواهر الاجتماعية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

3.علاقة علم الاجتماع بعلم الانسان(الأنثروبولوجيا):

علم الاجتماع له اهتماماته الواضحة في دراسة أصل الحضارة الإنسانية وأهميتها، وطبيعتها التي هي جميع أنواع الأفكار والسلوك الذي ينعكس على الأفراد، وهذا مايربطه بعلم الأنثروبولوجيا الذي يهتم بدراسة مظاهر الفعاليات الإنسانية والجهود التي أدت إلى التنظيم الاجتماعي للجماعة والفعاليات التي يقوم بها الفرد واتجاهاته النفسية وحاجاته البيولوجية وتطوره الحضاري وأنماطه الثقافية. ويهتم بدراسة المجتمعات الإنسانية عموماً وتحليل البناء الاجتماعي ودراسته وتوضيح الترابط والتأثير المتبادل بين الأنظمة الاجتماعية العديدة، قوانين وأنظمة اجتماعية واضحة، كما إنه العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الاجتماعي الذي يتخذ صيغة نظم واضحة كالأسرة والقرابة، والنظام السياسي والعلاقات الاقتصادية والتبادل بين هذه الأنظمة في أبعادها الدينية والقانونية والاجتماعية، لأنه يمثل دراسة اجتماعية شاملة للقيم والأحكام والسلوك الإنساني الخاص بأنواع مختلفة من المجتمعات الإنسانية.

4. علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة:

علم السياسة يختص بدراسة النظم السياسية في المجتمعات المختلفة، و ممارسة الدولة لسلطاتها واختصاصها وأسلوب حكمها، وعلاقة الطبقة الحاكمة بأفراد المجتمع، وحقوق الأفراد وواجباتهم والقوانين داخل المجتمع والعلاقات الدولية، ويهتم بالسلوك السياسي والجماعات والتنظيمات ونشاطات مختلف الأحزاب والفئات السياسية، والعمليات السياسية وأشكال وأنواع القوانين والهيئات التشريعية والعلاقات

الدولية، ويرتبط علم الاجتماع بعلم السياسة بكونه يقوم بدراسة تأثير الأنظمة ويهتم بتأثير النظام السياسي في اتجاه التغير الاجتماعي ، كما يهتم بالمقارنة بين أثر الأنظمة السياسية المختلفة في الأنظمة الأخرى في المجتمعات التي تتباين في أنظمتها السياسية، كما ويهتم بتأثير النظم السياسية في النظم الاجتماعية في المجتمع.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

5. علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد:

يختص هذا العلم بدراسة الرغبات الفردية وطريقة إشباعها إلى أبعد حد ممكن بالموارد الاقتصادية المتاحة، ويشمل ذلك نواحي الإنتاج والتبادل والاستهلاك والتوزيع، وترتبط دراسة هذه النواحي الاقتصادية بظواهر وعوامل اجتماعية ونفسية، وبنفس الوقت وبتأثير كبير من الظواهر، مثل الطبقات الاجتماعية والتغير الاجتماعي وغيرها من العوامل الاقتصادية العديدة والمختلفة، وهو العلم الذي يختص بالحياة المادية للمجتمع ووسائل تنمية موارده وإنتاج ثرواته، كما يهتم بعوامل الإنتاج ورأس المال والتنظيم وتوزيع الدخل بين الأفراد والجماعات.

إن الاتصال الوثيق بين الأهداف الاقتصادية والأهداف الاجتماعية في المجتمع ، مما يجعل الجانب الاقتصادي للحياة الاجتماعية واحداً من المجالات المهمة التي يهتم علم الاجتماع بدراستها، ومن ثم إيجاد علم الاجتماع الاقتصادي الذي يهتم بالسلوك الاقتصادي للإنسان وصلته بأشكال السلوك وأنواعه الأخرى، والاهتمام بالإنتاج والمشاكل الاجتماعية المختلفة والنظم الاقتصادية وعلاقتها بالمجتمع واختلافها.

6.علم الاجتماع والقيم الاجتماعية:

يعتبر موضوع القيم الاجتماعية من المواضيع الهامة، حيث أفلحت هذه الظاهرة أي القيم في استقطاب اهتمام الباحثين و العلماء على اختلاف انتماءاتهم العلمية و الإديولوجية .و مازال هذا الاهتمام يتعاظم بمرور الزمن ، كما أصبحت الحاجة ملحة و بصورة جدية و متجددة إلى الكشف عن طبيعة القيم و ملامحها و دورها كمتغير له أهمية في كل مناحي الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، و هو ما استدعى ضرورة تسليط الضوء على هذا المتغير و تحليله في كل هذه المجالات الحياتية.

هذا وتعتبر القيم بمثابة الميثاق الأخلاقي ، لأي مؤسسة من المؤسسات إذ على أساسها تبنى القرارات و ترسم الخطط، و توضع السياسات، و تتخذ الإجراءات ، و تبنى النظم و تحدد الأسس و المعايير، وتقام العلاقات، و تقدم الخدمات...، و المؤسسة التي تعمل بدون قيم كالجسد بلا روح و لا ضمير. و كلما كانت القيم مشتركة بين كل أطراف المؤسسة كلما كان ذلك مدعما للإنسجام و التوافق.

و ما ينم على الأهمية الفعلية لهذا الموضوع هو تعدد و جهات النظر بين مختلف العلوم التي اهتمت به مما أفرز وجهات نظر مختلفة بين هذه العلوم بل و حتى على مستوى التخصص الواحد.

و الحقيقة التي لا يجب إغفالها هو أن الباحث العلمي عندما يحاول استعراض مدلول القيم سوف يجد نفسه أمام معان متعددة و متباينة سواء كان ذلك على المستوى العلمي أو فيما يتداوله الناس في أحاديثهم، و هنا جاءت الحاجة ماسة للتطرق لبعض ما يمكن الإحاطة به في هذا الموضوع.

المجلس العلمي

1.6.مفهوم القيم:

مفهوم القيمة من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض في استخدامها، وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها ، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم ، فمنهم علماء الدين ، والنفس ، والاجتماع ، والاقتصاد ، واللغة ...الخ ، فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه.فمثلا نجد بيري parry الذي يعرف القيم بأنها الاهتمامات، أي إذا كان أي شيئ موضع اهتمام فإنه حتما يكتسب قيمة. وهناك من يعرف القيم بأنها مرادفة للاتجاهات مثل (بوجاردس . (Bogardiesوكثير من علماء النفس يرون أن القيمة والاتجاه وجهان لعملة واحدة.أما كلايدكلاهون clydekluckhohn، فيعرف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه

2.6.تعريفات القيم:

1.2.6.تعريف روكيش ميلتون1973:

"القيم عبارة عن تصورات من شأنها أن تفضي إلى سلوك تفضيلي، كما أنها تعتبر بمثابة معايير للاختيار من بين البدائل السلوكية المتاحة للفرد في موقف ما، ومن ثم فان احتضان الفرد لقيم ،معينة يعني توقع ممارسته لأنشطة سلوكية تتسق مع تلك القيم ." فالقيم محدد ومرشد للسلوك وهي التي توجه اختياراتنا من بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة وتحدد لنا نوع السلوك المرغوب فيه في موقف ما توجد فيه عدة بدائل سلوكية كما يرى بأن التعدد في مجالات الحياة والسلوك يؤدي إلى تعدد في نظم القيم الموجهة لسلوك الفرد.

المجلس العلمي

2.2.6.تعريف أحمد بدري 1977:

القيم أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعيةيتشربها الفرد ويحكم بها ، وتحدد مجالات تفكيره ،تحدد سلوكه وتؤثرفي تعلمه كما يرى بأن القيم الإجتماعية تعني الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة ، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما تصبح من موجهات السلوك أو تعتبر أهدافا له"

وهو يعتبر القيم موجهات للسلوك، و تفضيلات أساسية لما هو مرغوب فيه ، وهي أحكام قيمية لأنها تؤثر في الأفراد.

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نقول إن القيمهي:

- ✓ أحكام معيارية توجه السلوك الإنساني.
- ✓ تفضيلات أساسية لما هو مرغوب فيه.
- ✓ ضرورية في حياة الفرد والجماعة.
- ✓ البعض ينظر إليها على أنها أحكام واقعية والبعض ينظر إليها على أنها أحكام قيمية .

3.2.6.تعريف عبد الرحمان هيجان :1992

"مجموعة المعتقدات الضمنية أو الصريحة، التي تعتبر بمثابة موجهات للأشخاص نحو الغايات أو الأنماط السلوكية التي يختارونها، وتفصح عن نفسها في الاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي معا أي فيما يقول الفرد

أنه يعتقده نظريا وفيما يسلكه واقعيا، فالقيم تشمل العملية الذهنية الذاتية التي تحدد اختياراتنا ومن ثم ترتبط بالأفكار والمعتقدات الخاصة بما هو حسن وماهو سيئ، وماهو مهم وغير مهم."

4.2.6.تعريف ضياء الدين زاهر 1995:

"القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها، الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية، اللفظية، اتجاهاته، أو اهتماماته".

5.2.6.تعريف شوارتزوبلسكي2000:

عرفها شوارتزوبلسكيبأنها: " عبارة عن مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات وتسمو أو تعلو على المواقف الفرعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية

6.2.6.تعريف حامد زهران 2000:

كما يرى حامد عبد السلام زهران أن القيم " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ". ويعبر عنها كذلك بأنها " إهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي حده المرغوب فيه ، والمرغوب من السلوك "

7.2.6.تعريف إيمان عبد الله 2007:

القيم هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ، وهي مقياس ، مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه.

يتفق هذا التعريف مع تعريف محمد عبد الغاني حسن في اعتبار القيم موجهات لسلوك الأفراد وحسب رأيها فإن القيم تعتبرإطارا مرجعيا إذ ينطلقون منها كموجه ، بهدف الوصول إليها إما بالفعل أو عدمه ، وهي تعتبر أن القيم يكتسبها الإنسان من خلال التربية.

وبالتالي تُعرّف القيم بأنها مفاهيم جماعية سواء مرغوب بها أو غير مرغوب بها في ثقافةٍ ما، وتتمثل بعض القيم المشتركة في الأعمال التجارية في الإنصاف والابتكارات ومشاركة المجتمع المحلي، والقيم هي فكرة مشتركة عن كيفية ترتيب شيء ما من حيث الخير والشر.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

3.6.خصائص القيم:

تختلف القيم من شخص لآخر ويمكن تعريفها بأنها أفكار ومعتقدات يعتبرها الشخص مرغوبًا فيها أو غير مرغوب فيه. وقد تتغير قيم الثقافة، لكن أغلبها يظل ثابتًا أثناء حياة الشخص الواحد، وتتصف القيم بالكثير من الخصائص، منها:

- ✓ تتصف بالكفاءة والأخلاق.
- ✓ تتأثر القيم الشخصية بالثقافة والتقاليد، كما تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية.
- ✓ تتصف بالنسبية أي أنها تختلف من شخص لآخر تبعًا لحاجاته ورغباته وبيئته.
- ✓ معظم القيم الأساسية يتم تعليمها في مرحلة مبكرة من الحياة سواء في الأسرة أو بين الأصدقاء أو في المدرسة أو وسائل الإعلام وغيرها من المصادر الأخرى.
- ✓ تحمل القيم أفكار فعالة عن السلوك والتعامل.
- ✓ تختلف القيم من ثقافة إلى أخرى وحتى من شخص إلى آخر.
- ✓ تلعب القيم دورًا هامًا في تكامل وإتمام الدوافع الأساسية للإنسان ورغبته التي تلاءم بيئته بثبات واستمرار.
- ✓ تشكل الأبعاد المثالية للشخصية وتعبر عن ثقافة الفرد وذلك لأنها تؤثر في سلوك الناس وتعمل على تقييم تصرفات الآخرين.
- ✓ تساعد على ابتكار قواعد ترشد السلوك اليومي.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

4.6.انواع القيم:

1.4.6.القيم الفردية:

وهي من أكثر القيم المتأصلة في الفرد والتي تعني تقدير الذات على أي شيء آخر. كما أنها من القيم المتأصلة في الحيوان، فالحيوانات تعيش من أجل نفسها دون أن تهتم بالحيوانات الأخرى باستثناء الحيوان الأم الذي يقوم برعاية صغاره حتى يكبر الطفل بما يكفي لإعالة نفسه وتحمل المسئولية. ويهتم العالم الحديث بالقيم الفردية وذلك لأن مصلحة الفرد "أهم حق". وتدعم القيم الفردية الحرية لأنها تعتقد أن لكل شخص الحق في أن يقرر ما هو صالح له .

2.4.6.القيم المجتمعية:

وهي العادات التي يكتسبها الفرد من مجتمعه وتأثر بها وأثرت به وأصبحت جزءًا كبيرًا من شخصيته وأصبح يتصرف على أساسها مع الآخرين. وهي من أهم الركائز التي يتم بناء المجتمعات عليها وتقام عليها الأمم. وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامة للسلوك البشري الصحيح. والقيم الاجتماعية عبارة عن خصائص وصفات مرغوب فيها عند أفراد المجتمع التي تحددها ثقافته مثل القوة والتسامح وغيرها من القيم.

3.4.6.القيم المهنية:

وهي القيم التي يحتاج إليها المجتمع لكي يبقى متحد ومتحمس، فهناك الكثير من المنظمات التي يديرها أشخاص عاديون أو هيئات تقوم بإنتاج السلع وتقدم الخدمات للشعب وللعالم أجمع، لذا يجب على كل شخص أن يتسم بأصول ليكسب رزقه ويساهم في تقدم المجتمع. وفي تلك الحالة يتطور الإنسان تبعًا للقيم التي يتعلمها. وتختلف قيم موظف الشرطة عن قيم القاضي أو السياسي، فلكل مهنة مجموعة خاصة من القيم التي تتناقض وتختلف من مهنة إلى أخرى. كما أن هذه القيم ضرورية لإبقاء المهنيين متحدين ومتماسكين.

4.4.6.القيم الوطنية:

وهي مجموعة من المبادئ والضوابط التي تقوم بتحديد سلوك المواطن في المجتمع الموجود فيه، وهي عبارة عن حب الوطن والإخلاص له والجهاد في سبيله والسعي نحو الإصلاح والالتزام بجميع القواعد والقوانين والاهتمام بالواجبات. تدفع القيم الوطنية المواطن للقيام بواجباته والإخلاص. كما تدفعه على الالتزام بالقواعد والقوانين واحترام كرامة الوطن وصونها ومعرفة ما عليه من واجبات، ولكي يصبح الوطن أقوى فيجب غرس أنواع معينة من القيم في نفوس المواطنين الأمر الذي لا يجعل اللد مكونًا من ملايين أو بلايين أو الأسر بل يجعله مكونًا من أسرة واحدة، ولكل وطن قيمه التي يقوم بتطويرها مع مرور الوقت وتختلف القيم من وطن لآخر. وتمثل قيم الأمة تقاليدها وتاريخها وتجارب شعبها منذ بداية نشأتها.

المجلس العلمي

5.4.6.القيم الأخلاقية:

وهي القيم التي يتم توثيقها وتنفيذها في بلد أو مجتمع ما، فهذه القيم لا تكفي لسير عمل الدولة بسهولة وسلاسة، فالدولة المثالية هي التي لا يتعين فيها على الدولة تنفيذ أي قانون بها لأن جميع المواطنين يتّبعون قوانين البلد طواعية. غير أن ذلك نادر الحدوث وذلك لأن جميع قوانين البلدان يتم صياغتها من قِبل الأشخاص الذين هو في السلطة أو الذين لهم نفوذ على الأشخاص ذوي النفوذ الذين يعملوا على أن تُصاغ القوانين في صالح القلة وليس في صالح الجماهير، ونتيجة لذلك فإن تنفيذ القوانين سينشئ طبقة من الأشخاص ذوي النفوذ والثراء، في حين أن أغلبية السكان يعيشون حياة التعاسة والفقر.كما أن التفاوت والظلم الناجمين عن القانون يكون بسبب انتشار القيم الأخلاقية في المجتمع التي لا يجب تدوينها في كتب القوانين. بالإضافة إلى أن التقاليد تنقل القيم الأخلاقية من جيل إلى آخر، ويتم تنفيذ القوانين الأخلاقية من قِبل المجتمع بصورة مشتركة، وكما يرغب كل إنسان في أن يحبه المجتمع ويحترمه. فإن القيم الأخلاقية كثيرًا ما تكون أكثر قوة من أجل إبقاء الفرد على المسار الصحيح عند تنفيذ القوانين .

6.4.6.القيم الروحية:

وهي القيم المتأصلة في البشر بشكل أكثر من القيم الفردية وذلك لأن هذه القيم تختلف وتتعدد من مجتمع لآخر ومن إنسان لآخر. وهكذا فإن القيم تعتبر هي مصدر الصراعات في العالم حيث يؤمن كل شخص

أو أمة ما إيمانًا قويًا بقيمهم الروحية على الرغم من أن جميع هذه القيم غير دائمة وغير مستديمة وتتغير مع تغير الزمان والمكان. فإن قيم الجيل الحالي تختلف عن قيم الجيل الذي يسبقه، ومع ذلك فإن هناك عنصر مشترك بين جميع هذه القيم لا يتغير أبدًا. وهذه القيم لا تتغير أبدًا لذلك غالبًا ما يطلق على هذه القيم اسم القيم الروحية أو الهية وذلك لأنها لا تموت أبدًا ولا تختفي ولا يعرف مصدرها تحديدًا. وغالبًا ما تُنسب القيم الروحية إلى الله لذا البعض يسميها القيم الإلهية. وتشمل القيم الروحية الحب والتعاطف والعدالة والحقيقة وما إلى ذلك. ومن طبيعة المرء أن يعرف هذه القيم جيدًا بغض النظر عن دينه أو عرقه أو ثقافته أو جنسيته. والقيم الروحية معروفة بين الجميع حيث أن كل البشر يفهمونها دون أن يتعلموها، وذلك لأنها توجد في كل البشر في هذا العالم. فهذه القيم الروحية تحقق العدالة ويختفي الظلم في العالم للأبد.

جامعة الطارف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

5.6.أهمية القيم في الحياة الاجتماعية:

- ✓ يعتبر موضوع القيم من المواضيع الهامة في علم الاجتماع ، ذلك أن القيم من خصائص النوع البشري ، و لها علاقة وطيدة بحياة الإنسان و الجماعات . و الناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معانيه التي تميزه عن وجود الكائنات الأخرى " فالإنسان مهما كان مستواه لا يستطيع أن يعيش بدون قيم و أن يترك البحث عما هو أسمى في نظره من القيم الحاصلة له، لأن القيمة في النهاية هي كل شيء بالنسبة له .
- ✓ و يشكل مجموع القيم في مجتمع ما منظومة قيمية بغض النظر عما بينها من تكامل أو تناقص. هذه المنظومة القيمية تكون جزءا هاما من الإطار المرجعي للسلوك الإنساني ، و بذلك تؤثر في اختيار الأهداف و تحديد الوسائل و الأساليب المؤدية إليها ، و هي من جهة أخرى تمثل نسقا من المقاييس التي من خلالها يتم الحكم على الأشياء و على سلوك الأفراد و الجماعات، و تحديد الجزاءات المناسبة على ذلك السلوك.
- ✓ كما يمكن من خلال دراسة القيم في مجتمع من المجتمعات تحديد الاديولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع، فالقيم ماهي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة، و في فترة زمانية معينة

- ✓ كما يمكن أن تعد القيم من العوامل المهمة في عملية التوافق و ذلك على جميع المستويات كالأسرة، المؤسسة...لأن القيم تعتبر محددا ومقياسا يقيس به الشخص الأشياء و الأفكار من حيث فاعليتها في تحقيق أهدافه و مصالحه ، و يتم بواسطة القيم المقارنة و الموازنة بين المواقف و التصرفات .
- ✓ قد يختلف عن التقديرات الشخصية للأفراد ، الذين يخضعون لها لما لها من سلطة مستمدة من الدين أو المذهبية السائدة في المجتمع. و هذا ما يفسر لنا امتثال الأفراد لقواعد الضبط الاجتماعي من جهة و التزامهم بأهداف المجتمع من جهة ثانية، و كيف تدعم هذه القيم طرق و أساليب الاحتفاظ بالمجتمع بحيث يشكل وحدة مترابطة متكاملة و متميزة.
- ✓ و يتبن أن معرفة نسق القيم يساعد على تحديد ماهية المنظمة و الاتجاه الذي تريد أن تتحرك فيه. فالقيم في التنظيم تكمن في دورها في تحديد آرائنا و سلوكاتنا التي تكون وفق القيم التي نحملها و هو ما يؤثر بدوره في فعالية التنظيم.

6.6.وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع :

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي :

1.6.6.بالنسبة للفرد :

تهيئ القيم للفرد خيارات معينة ، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين ، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته ، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ، لذلك فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف كذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس ، ومثال على ذلك بلال بن رباح الذي جعله الإسلام يسخر ممن كانوا يسومونه سوء العذاب ويصدع بالآذان من فوق الكعبة يوم فتح مكة ، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته ، وتساعده على فهم الآخرين من حوله ، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين ، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً ..الخ ، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد ، كما أنها تعمل على ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه ، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضا " رضي الله عنهم ورضوا عنه " ، أي رضا الله ورضا النفس

2.6.6. بالنسبة للمجتمع:

تحافظ القيم على تماسك المجتمع ، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً ، والقيم تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة ، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله ، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالي.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

3.6.6.تكامل الوظائف الفردية والمجتمعية:

تتكامل الوظائف الفردية والمجتمعية فيما بينها وتؤدي إلى مايلي :-

- ✓ بناء الذات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد
- ✓ إعطاء المجتمع الشكل المميز الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى.

7.6.مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاث مكونات رئيسية هي :

1.7.6.المكون المعرفي :

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية ، وعن طريقة يمكن تعليم القيم ، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة.

وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل ، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل.

2.7.6.المكون الوجداني :

ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها ، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

3.7.6.المكون السلوكي :

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة ، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي حركي ، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

8.6.أنواع القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية عدة أنواع

1.8.6.القيم الخلقية :

وهي مجموع المبادئ الخلقية ، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الفرد ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تمييزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفا ، وهي ترسيخ السجايا الفاضلة في النفس ، والابتعاد عن الأخلاق السيئة والسلوكيات غير السوية.

2.8.6.القيم الدينية :

ليست مبادئ نظرية ولكنها سلوك وعمل وواقع حياة ، وهي تتجه إلى تكوين الفرد الصالح ، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوي السليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى وتستقر في دعائم الكفاية والعدل والسلام.

3.8.6.القيم الجمالية :

وهي تهتم بنواحي الشكل والتناسق ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق

4.8.6.القيم الاقتصادية : وهي تهتم بالنواحي المادية ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ، بحيث يتخذ من البيئة والعالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق

والاستهلاك واستثمار الأموال ، كما أنها مجموعة الأحكام التي شرعها الإسلام لحل مشكلات الحياة الاقتصادية وتنظيم علاقة الإنسان بالمال وصيانته وإنفاقه.

-2-4-5القيم السياسية : وهي تهتم بنواحي السلطة والمركز الاجتماعي ، ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي أو العمل السياسي وحل مشكلات الجماهير ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة ، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم ، كما أنها إعداد الرفد لأن يساس ويسوس ، أو تعويد الفرد على التدبير الحكيم والنظر الحصيف في عواقب أمر ما

2-4-6القيم النظرية : وهي تهتم بالمعرفة والحقيقة ، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة ، فيتخذ اتجاها معرفيا من البيئة والعالم المحيط به ، فهو يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء للتعرف عليها ، وهؤلاء يتميزون بأن نظرتهم موضوعية ، نقدية ، معرفية ، تنظيمية.

2-5أهمية القيم الاجتماعية:

أهمية القيم نجدها تتمثل في الأتي :

- ✓ أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية و تحدد أهدافها في إطار معياري صحيح
- ✓ يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عرف مالديه من قيم أو أخلاقيات في المواقف المختلفة و بالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه .
- ✓ أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها و عقائدها الصحيحة .
- ✓ أنها تحقق له الإحساس بالأمان و تعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه ،بل و تساعده على فهم العالم المحيط به وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
- ✓ أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ، ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها

- ✓ تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها تجاهها بالإضافة إلى تفسير السلوك الصادر عنها
- ✓ تحفظ على المجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- ✓ تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- ✓ تربط مختلف ثقافات المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة.
- ✓ تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة.

المجلس العلمي

جامعة أهلي محمد أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الأول: مدخل إلى علم الاجتماع

المحاضرة الثالثة: علاقة علم الاجتماع بالرياضة.

. تمهيد:

انتشرت الرياضة وأصبحت ظاهرة اجتماعية في العالم المتحضر وتكررت معها في نفس الوقت المواقف والتساؤلات عن الرياضة ومكانتها.. وهل هي ظاهرة عشوائية أم هناك قوانين تتحكم فيها. . هل الرياضة ظاهرة متحررة من عاملي الزمان والمكان أم هي ظاهرة معينة خاصة . هل تتأثر الرياضة داخل المجتمع بتغييراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أم أن لها تنميطا خاصا منفصل عنه. هل تؤثر الرياضة في الظاهرة الاجتماعية العامة للمجتمع أم أنها ليست لديها القدرة على النفاذ في المجتمع ؟ من خلال هذه التساؤلات ظهر علم الاجتماع الرياضي ليتناولها بالبحث والدراسة للوصول إلى فهم هذه الظاهرة الاجتماعية ووضع تفسيرات لها.

1.المحاولات الأولى لدراسة الظواهر الرياضية:

إن المحاولات الأولى لدراسة هذه القضايا يمكن إرجاعها إلى بداية القرن العشرين، عندما بدأت دراسات فردية غير مترابطة تحاول دراسة بعض الظواهر الرياضية من خلال منظور علم الاجتماع، وبصفة عامة فإن أول الإسهامات الهامة التي نهت إلى ظهور علم الاجتماع الرياضي كانت دراسة كويل Cowell التي نشرها عام 1960 والتي أظهرت التفسير العلمي للرياضة كظاهرة اجتماعية.

ولقد أبرز كنيون و لوى Kenyon and Loy عام 1965 الحاجة إلى وجود علم مستقل للدراسة العلمية للرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية، كان ذلك من خلال مقالة أوضحت بشكل جلى أن الإطار المرجعي لهذا العلم الوليد هو علم الاجتماع سواء من حيث النظرية أم الموضوع أم من حيث أساليب البحث العلمي.

المجلس العلمي

2.نظريات علم الاجتماع وتطبيقاتها في التربية البدنية والرياضة:

قام علماء الاجتماع والباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية، والتفاعل بين الأفراد إلى تطبيق نظريات علم الاجتماع في مجال التربية البدنية والرياضة ويمكن أن نحصر بعضها في النظريات الآتية:

1.2.النظرية الوظيفية :

يعتبر الفرنسي اميل دوركايم الأب الروحي للمدرسة النَّظرية الوظيفية في علم الاجتماع، حيث يتجه تحليل المجتمع بموجب هذه النظرية إلى كونه نظاماً متكاملاً ومترابطاً يستند كل جزء منه على الجزء الآخر، ويعد مكملاً لوظيفته .فالأفراد دون النظر إلى المؤسسات التي ينتمون إليها هم خلايا مترابطة في تلك المؤسسات.

إن النظر إلى المجتمع بهذه الصورة المنسقة يستند إلى أن كل فرد من أفراد المجتمع يحمل المفاهيم والقيم والمبادئ نفسها، ويعمل من خلال مؤسسته الاجتماعية التي ينتمي إليها على إسناد دور المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

فالمجتمع يبقى بهذه الصورة الجميلة طالما يتمكن أفراده من تنفيذ ما يفترض أن يقوموا به من خلال ما يوفره لهم مجتمعهم من الوسائل التي تمكنهم من أداء دورهم وتجعلهم يعيشون بهذا التماسك والنسق المنظم، وهذا التنظيم في البنية الوظيفية لا يتحقق إلا من خلال تدريب المجتمع أفراده للقيام بهذه المهمات ، إضافة إلى التصدي لكل ما يعيق تعايش أفراده أو يعيق إمكانية تنفيذ دورهم في المجتمع بغض النظر عن تلك المعوقات ، طبيعية كانت أو غير طبيعية.

إن المجتمع ومن أجل أن يبقى وينمو ويستمر بهذا الشكل عليه أن يوفر لأفراده حاجاتهم الضرورية الفردية والجماعية.

المجلس العلمي

1.1.2.النظرية الوظيفية وتطبيقاتها في التربية البدنية والرياضية:

إن التحليل القائم على جوهر النظرية الوظيفية، يؤكد دور الرياضة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع ، حيث بموجب الإطار العام لهذه النظرية فالرياضة هي وسيلة مهمة في زيادة خبرات التعلم، حيث توفر له فرصاً عالية لتعلم المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الاجتماعي السليم، فبواسطة الرياضة يتعلم الفرد كيفية أداء العمل المضني والتحلي بالصبر، فضلاً عن تنمية روح الإقدام والجرأة والتعاون، وهذه الصفات تخلق من الفرد عنصراً فاعلاً في مجتمعه، وأنها تؤدي دوراً بارزاً وإيجابياً في عملية التقارب والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، بغض النظر عن اختلافاتهم القومية والعرقية والدينية ، وتباينهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

2.2. نظرية الصراع:

تبنى هذه النظرية المفكر الألماني كارل ماركس، حيث تلاقي هذه النظرية معارضة من العديد من علماء الاجتماع، ومع ذلك فإنها تبقى واحدة من النظريات المهمة في هذا المجال، حيث تشير هذه النظرية إلى أن المجتمع قائم على الرغم من تناقض وتقاطع مصالح ورغبات أفراده، فهم لا يشكلون وحدة متناسقة ومتكافئة من حيث الأهداف والواجبات والرغبات، بل على العكس هناك اختلافات كامنة غير معلنة بينهم، فلا يمتلكون السيطرة على حياتهم ومستقبلهم وقدراتهم، فهم في صراع دائم مع أفراد المجتمع الآخرين الذين لا تلتقي مصالحهم معهم، ولذلك فطبقات المجتمع وجدت من خلال اختلاف المصالح للأفراد وعدم امتلاك البعض منهم إمكانية تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وإزاء ذلك نجد أن في المجتمع صوراً تعكس حالة التناقض الاجتماعي، فشرائح كبيرة من المجتمع تعمل من أجل البعض الآخر الذي يمتلك النفوذ، وهكذا فالمجتمع قائم على الصراع بين مؤسساته الاجتماعية من خلال أفراد هذه المؤسسات، وهذا الصراع يؤدي لا محالة إلى التغيرات الاجتماعية في المجتمع.

المجلس العلمي

1.2.2.نظرية الصراع وتطبيقها في التربية البدنية والرياضة:

قد يجد العديد من الباحثين أن نظرية الصراع تمتلك نظرة سلبية حادة اتجاه حياة الإنسان في المجتمع، وقد يجدون أن هناك صعوبة في تمثيل دور الرياضة بموجب الإطار النظري لهذه النظرية، وتعد مشاركة الفرد بالرياضة المختلفة تهرباً من معاناته في الحياة، لكونها وسيلة للتخفيف من أعباءها ، ثم تكتسب هذه المشاركة خصوصية تمثيل رغبات ومصالح الأفراد أو المؤسسات العديدة بمختلف اتجاهاتها الرسمية وغير الرسمية، فالمعروف أن الممارسة الرياضية تقف أمامها عدة ظروف تحدد بالفروقات الفردية للأفراد سواء في الفروقات بين المرأة والرجل، وبين الأفراد من جنس واحد، والذين يختلفون في قدراتهم وإمكانياتهم البدنية والتي تدفعهم إلى الممارسة الرياضية بكفاءة عالية ، وإلى جانب ذلك تخلق الممارسة الرياضية اتجاهات لدى الأفراد تشجع على التعصب الوطني والقومي من خلال التأكيد على تحقيق الفوز بأي ثمن، ومن هذا يتضح أن الإنسان الذي لا يتمتع بمشاركته الرياضية يمارس قسوة على جسمه، فتنعدم بذلك روح المتعة والإثارة لدى الممارسين والمتفرجين على حد سواء.

3.2. نظرية التفاعل الرمزي:

يعتر الأمريكيان جورج هربرت ميد، و وتشارلز هورتون كولي، مبتكري هذه النظرية، التي تهتم بالتفاعل المتبادل

الحاصل بين الأفراد داخل مؤسساتهم الاجتماعية، فالأفراد يتفاعلون فيما بينهم من خلال اللغة والوسائل الأخرى، وعن طريق ذلك يستطيعون التعبير عن الموافقة أو الرفض حول العديد من القضايا، ولأجل أن يصبح الأفراد قادرين على التفاعل مع الآخرين ، عليهم أن ينموا قابلية الحوار والتفاعل بينهم، فيجب أن تمتلك تصوراً كاملاً لفهم توقع الآخرين ، فالإنسان بموجب التفاعل الرمزي يمارس العديد من النشاطات ودرجة ممارسته تتوقف على فهم المعنى لتلك النشاطات له، والسلوك الجماعي للأفراد يعني أنهم متقاربون في ما يعنيه ذلك السلوك لهم، فالفرد ليس بمقدوره أن يعيش منعزلاً، ولأجل فهم سلوكه يجب دراسة التفاعل بينه وبين الآخرين. فالتفاعل هنا يعبر عن اتصال دائم ذي معنى مشترك بين المجتمع.

المجلس العلمي

1.3.2.نظرية التفاعل الرمزي وتطبيقها بالتربية البدنية والرياضة :

إن الممارسة الرياضية تعد نموذجاً معقداً للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن الأفراد يختلفون في عزو المعنى والمدلول الناجم عن الممارسة الرياضية، فقد يعد البعض الرياضة وسيلة لتحقيق الفوز على الآخرين، بينما يعدها آخرون أنها وسيلة لتنمية علاقات وصداقات مع الآخرين، فعلى الرغم من كون الأفراد ينتمون إلى فريق فإنهم يتفاعلون وفقاً للفهم الذي يدركونه للرياضة علماً بأن الإدراك الحسي الذاتي للرياضة يتغير بمرور الزمن مع تصاعد ونمو العلاقة بين الأفراد والرياضة، بحيث تتكون قناعات لها مدلولات فردية وذاتية لدى الأفراد تحددها خصوصية المشاركة ومدركاتها.

المجلس العلمي

المحور الثاني: علم الاجتماع الرياضي

المحاضرة الأولى: علم الاجتماع الرياضي(المصدر، المواضيع)

.تمهيد:

يمكن النظر إلى الاجتماع الرياضي من خلال مفاهيم علم الاجتماع كدراسة علمية للبناء الاجتماعي، والعمليات الاجتماعية وعلاقته بالنظام الاجتماعي العام، فالبناء الاجتماعي Social Structurs يشير إلى تنظيمات الأفراد وطبيعة شبكة اتصالات العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد جزءا منها.

ويتراوح البناء الاجتماعي في الرياضة بين حجم العلاقة الثنائية (اللاعب والمدرب)، إلى أفراد جماعة الفريق (فريق القدم، فريق السلة . . إلخ)، إلى كل تنظيم في المؤسسة الرياضية الاجتماعية، فاختلاف أنواع البناء الاجتماعي في الرياضة يؤدى إلى استمرارية تركيبات الرياضة حيث إنها فكرة المجتمع للعمليات الاجتماعية لأنها صامتة، فالعمليات الاجتماعية هي تكرارات لفهم نظم وإطارات التفاعل الاجتماعي والميزات الاجتماعية التي تجرى للفرد والجماعة ، فبعض هذه العمليات الاجتماعية له علاقة بفهم وإدراك الرياضة التي تشتمل وتحتوى على المؤسسات الصناعية والتجارية والبيروقراطية ووسائل الإعلام والتنافر الاجتماعي والتغيير.

1.مصدر علم الاجتماع الرياضي:

لايمكن الحديث عن الاجتماع الرياضي كعلم مستقل بعيدا عن علم الاجتماع - الأم - فالاجتماع الرياضي كعلم له خصائصه التفردية وموضوعاته ونظرياته تستمد محدداته وطرائق بحثه بل وتفسيره للظاهرة الاجتماعية الرياضية من خلال الإسهامات المتعددة لعلم الاجتماع العام، لذلك فإن بحثنا في موضوعات الرياضة والمجتمع لن يتم إلا من خلال النظريات والتفسيرات التي تحكم الظاهرة الاجتماعية بشكل عام والواقع أن كل العلوم الإنسانية تهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية التي تعنى دراسة التصرفات الإنسانية التي توجد على درجة معينة من الانتشار في مجتمع معين وفي وقت معين والتصرفات الإنسانية التي تشكل عنصر الظاهرة الاجتماعية يجب أن تتميز بالعموم والانتشار، أي أنها تصرفات الأغلبية العظمى من المجتمع.

جامعة أحمد مدغري العلمي - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2.التصرفات الإنسانية و الظاهرة الاجتماعية:

يمكن أن ننظر إلى التصرفات الإنسانية كونها ظاهرة اجتماعية من خلال مستويين:

المستوى الأول: تلك التصرفات والأفعال المتحررة من عاملي الزمان والمكان، وهي بالطبع التي تميز الإنسان ككائن حي اجتماعي.

المستوى الثاني: يعنى بالتصرفات والأفعال المتأثرة بالزمان والمكان وهي التي تميز مجتمعا ما عن غيره سواء في العادات أم التقاليد أم الأعراف وطرائق التنظيم الاجتماعي.

3.الرياضة كظاهرة اجتماعية:

عندما انتشرت الرياضة وأصبحت ظاهرة اجتماعية في معظم بلدان العالم المتحضر تكررت نفس المواقف والتساؤلات عن الرياضة ومكانتها . وهل هي ظاهرة عشوائية أم هناك قوانين تتحكم فيها، وهل الرياضة ظاهرة متحررة من عاملي الزمان والمكان أم هي ظاهرة معينة خاصة، وهل تتأثر الرياضة داخل المجتمع تغييراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أم أن لها تنميطا خاصا منفصل عنه هل تؤثر الرياضة في الطاهرة الاجتماعية العامة للمجتمع أم أنها ليست لديها القدرة على النفاد في المجتمع هذه بعض نماذج القضايا الكبرى التي يحاول علم الاجتماع الرياضي تناولها بالبحث والدراسة لعلنا نصل إلى الفهم و نتجاوره إلى الضبط والتنبؤ.

4.البدايات الأولى لعلم الاجتماع الرياضي:

بدأت دراسات فردية غير مترابطة تحاول دراسة بعض الظواهر الرياضية من خلال منظور علم الاجتماع، وبصفة عامة فإن أول الإسهامات الهامة التي سهمت في ظهور الاجتماع الرياضي كانت:

دراسة كويل Cowell التي نشرها عام 1960 والتي أظهرت التفسير العلمي للرياضة كظاهرة اجتماعية.

دراسة كنيون و لوى Kenyon and Loy عام 1965 حول الحاجة إلى وجود علم مستقل للدراسة العلمية للرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية، كان ذلك من حلال مقالة أوضحت بشكل على أن الإطار المرجعي لهذا العلم الوليد هو علم الاجتماع سواء من حيث النظرية أم الموضوع أم حتى أساليب البحث.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

5.الاتجاهات الايديولوجية لعلماء الاجتماع الرياضي:

خلال البدايات الأولى للاجتماع الرياضي تم الاعتماد على تطبيق النظريات الاجتماعية في تفسير الظواهر الرياضية، وبمرور الوقت وزيادة مساحة الموضوعات المطروحة للبحث وزيادة عدد العاملين في تلك الأبحاث ظهر اتجاهاين للتعامل مع الظواهر الرياضية:

- الاتجاه الكلاسيكي: بدعو إلى الاستفادة من نظريات العلوم الاجتماعية وأساليبها في البحث العلمي بشكل أساسي.
- - الاتجاه التحرري: يطالب بالتحرر من تبعية الاجتماع الرياضي للعلوم الاجتماعية الأخرى، ونادى بضرورة بناء علم اجتماع رياضي خاص ومستقل يكون محور اهتمامه الظاهرة الرياضية، وعليه أن يطور من أساليب البحث الاجتماعي، ويستحدث ما يراه ضروريا وأن ينتقى من الأطر المرجعية وأساليب البحث في الاجتماع ما يناسب الاجتماع الرياضي.

6.مواضيع علم الاجتماع الرياضي:

في ضوء المناقشة السابقة يمكن تحديد موضوعات الاهتمام الأولى في الاجتماع الرياضي، من العموم إلى الخصوص على النحو التالي:

1.6. المفاهيم الأساسية للاجتماع الرياضي:

- ✓ نظرية الاجتماع الرياضي.
- ✓ الرياضة والثقافة.
- ✓ البحث العلمي في الاجتماع الرياضي.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

2.6. القضايا الكبرى:

- ✓ الرياضة كنظام اجتماعي.
- ✓ علاقة الرياضة بالنظم الاجتماعية الكبرى، الدولة، الدين، الأسرة، المرسة الاقتصاد.
- ✓ علاقة الرياضة بالتنظيم الطبقي.
- ✓ علاقة الرياضة بالأنتروبولوجيا.
- ✓ علاقة الرياضة بالترويح وأوقات الفراغ.
- ✓ علاقة الرياضة بالسياسة الدولية.

3.6. العمليات الأساسية :

- ✓ علاقة الرياضة بالنظام القيمي العام.
- ✓ علاقة الرياضة بالتطبيع الاجتماعي.
- ✓ علاقة الرياضة بجمهور المشاهدين والشغب.
- ✓ علاقة الرياضة بالانحراف الاجتماعي.
- ✓ علاقة الرياضة بالعنصرية والتعصب.

4.6. الميكروسوسيولوجيا الرياضية:

- ✓ نظريات الجماعة الرياضية
- ✓ السوسيومترية في الفريق الرياضي
- ✓ القياس الاجتماعي للفريق الرياضي.
- ✓ تماسك الجماعة الرياضية.
- ✓ العمليات الاجتماعية في جماعة الفريق الرياضي.
- ✓ دينامية العلاقات بين الجماعات الرياضية.

المجلس العلمي

المحور الثاني: علم الاجتماع الرياضي

المحاضرة الثانية: علم الاجتماع الرياضي(التعريف، الطبيعة، المجالات، الأهمية)

1.تعريف علم الاجتماع الرياضي:

يعرف علم الاجتماع الرياضي على أنه الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. وهو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسات لتحليل الرياضة كعنصر وكنظام اجتماعي في المجتمع.

ويعرف كذلك علم الاجتماع الرياضي بأنه فرع من علم الاجتماع العام، يدرس التربية البدنية والرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية و مادة غنية لتطبيق النظريات الاجتماعية ، وهو يساهم في تطوير وتوسيع مادة علم الاجتماع ونظرياته وطرائقه.

2. طبيعة علم الاجتماع الرياضي:

- علم الاجتماع الرياضي يهتم أيضاً بدراسة السلوك الاجتماعي والظواهر الاجتماعية المصاحبة والناجمة من جراء الممارسة الرياضية.
- علم الاجتماع الرياضي يدرس السلوك الاجتماعي للفرد داخل الوسط الرياضي.
- علم الاجتماع الرياضي يهتم بالبنية الاجتماعية والأنماط الاجتماعية والتنظيمات الاجتماعية للجماعات التي تمارس الرياضة.

3.مجالات علم الاجتماع الرياضي:

تعد الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية المتميزة التي تمتلك قوة التأثير في الحلقات الاجتماعية المختلفة، ولتعدد مجالاتها وتعقيدها فقد اتسم الإطار العام للبحوث والدراسات التي تناول الظواهر الاجتماعية المصاحبة للرياضة بالشمولية، حيث تناولت الدراسات الاجتماعية في الرياضة العديد من

المواضيع التي تهم الفرد والجماعة الصغيرة، والأسرة والمحيط الاجتماعي والمجتمع بأسره، امتداداً إلى المجتمع الدولي، ومنذ بداية ظهور الدراسات في علم الاجتماع الرياضي، تناولت هذه الدراسات المجالات الآتية:

أولا : توضيح العلاقة ما بين الفرد والمشاركة الرياضية.

ثانياً : العلاقة بين المشاركة الرياضية والمستوى الثقافي للفرد.

ثالثاً : العلاقة بين المشاركة الرياضية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد.

رابعاً : الاتجاهات نحو المشاركة بالرياضة ومدى تأثير الرياضة في تغيير ميول الفرد.

خامساً : المشاركة في الرياضة بصفتها مؤسسة اجتماعية والتجانس الاجتماعي ،والتغير الاجتماعي للفرد.

سادساً : الرياضة بصفتها مؤسسة اجتماعية والتجانس الاجتماعي والتغيرالاجتماعي للفرد.

سابعاً : الرياضة بصفتها ظاهرة حضارية وعلاقتها بالمجتمع.

ثامناً : الرياضة بصفتها مؤسسة اجتماعية وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى، مثل الرياضة والسياسة، والرياضة والدين، الرياضة والثقافة، الرياضة والفن، الرياضة والتعليم . الخ

تاسعاً : ديناميكية الجماعات الرياضية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

المحور الثاني: علم الاجتماع الرياضي

المحاضرة الثالثة: الوظائف الاجتماعية للرياضة.

1.نظرة علم الاجتماع الرياضي للوظائف الاجتماعية للرياضة:

1.1 الوظيفة النفسية الاجتماعية:

تخلق الممارسة الرياضية حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد المشارك بفعالياتها المختلفة، كما تنمي روح الاستعداد للتفوق والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، و لها أهميتها في تمكين الفرد من أداء دوره في المجتمع بشكل فاعل ومتميز، وتخلق لديه شعور بالدافعية والمثابرة على العمل بفعالية وبروح إيجابية تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية، والقدرة على حسن التصرف في المواقف الصعبة التي تتطلب اتزاناً نفسياً واجتماعياً، وبجانب هذه الصفات والخصائص التي تنميها الرياضة وفعالياتها لدى الأفراد، نجد أنها تسهم أيضاً في خلق المشاعر التي تتسم بجمالية الإبداع، وتبعد الفرد عن مشاعر الضياع والإحباط، والتي قد تؤدي إلى العدائي أو العزلة أو الأمراض النفسية والاجتماعية المختلفة.

إن طبيعة الممارسات الرياضية وظروف الفعاليات العديدة وخصوصياتها تجعل الفرد يعيش أجواء نفسية اجتماعية متزنة وهادئة، ولذلك نجد غالبية الأفراد الذين يمارسون الرياضة وألعابها وفعالياتها يتصفون بخصائص شخصية نفسية واجتماعية إيجابية، حيث تخلق المشاركة الرياضية من هؤلاء الأفراد عناصر فاعلة في مجتمعاتهم.

2.1. الوظيفة التربوية:

التربية البدنية والرياضية جزء متمم يهدف إلى البناء النفسي والتربوي والاجتماعي والبدني من خلال الفعاليات الرياضية، ولذلك تعد الوظيفة التربوية من الوظائف التي يسهل تشخصيها في التربية البدنية والرياضة من خلال دورها الواضح في تربية الفرد تربية شاملة وإغنائه بالمعلومات والمعارف والممارسات الإيجابية والعادات الصحيحة ، ولا شك في أن ما يتحقق في هذا الجانب يشكل حالة ملموسة يمكن تأثيرها

بسهولة في طبيعة الأفراد الذين يمارسون الفعاليات والألعاب الرياضية، وينتمون إلى تشكيلات وفرق رياضية مختلفة، سواء في المدرسة أو مركز الشباب أو الأندية الرياضية، أو في أي تشكيل رياضي لأي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، فالمدرسة بصفتها مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى إلى تطوير مفردات درس التربية البدنية والرياضة، لتجعل يخدم العملية التربوية الشاملة في بناء الطالب، لأن درس التربية الرياضية بعد الحجر الأساس في المنهاج التربوي، فالدرس والمدرس والطالب يؤدي كل منهم دوره الفعال في البناء العام للتكامل التربوي، فضلاً عن ذلك فإن الفعاليات الرياضية اللاصفية هي الأخرى تلاقي اهتماماً من قبل الطلبة ومن قبل العاملين والتربويين والمدرسين في المدارس والمعاهد والجامعات لما لهذه الفعاليات من مردودات إيجابية على الطالب أولا، وعلى العملية التربوية ثانياً، ولذلك فالرياضة لها دورها التربوي على صعيد الطالب نفسه، وعلى البرنامج التدريسي أيضاً، ولها أهميتها على الأفراد بشكل عام.

المجلس العلمي

3.1.الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه، والمعروف أن التربية البدنية والرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول، كالتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة، فالرياضة أصبحت لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دورها المهم في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي من حمل التقاليد والعادات الصحيحة، وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعه، ويبرز خلال المنافسات الرياضية كل القيم السليمة والممارسات الصائبة ليكون نموذجاً صحيحاً لمجتمعه، ويعكس جانباً كبيراً من روح التعاون والمساعدة، ويكون هدفه الأساسي إبراز واستغلال إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لمجتمعه، وتعزيز مكانته ودوره الاجتماعي، وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضية أهميتها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية، التي هي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع.

4.1. الرياضة أداة للوحدة والتفاعل الاجتماعي:

إن الرياضيين مؤهلين أكثر من لغيرهم للمشاركة والتوافق والاندماج مع الآخرين، فهي وسيلة ضرورية

المجلس العلمي

للوحدة والتفاعل الاجتماعي، حيث يؤدي إلى تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد، سواء كانوا ضمن الفريق الواحد أو جماعة المدرسة ، أو النادي الرياضي، فعملية التفاعل الاجتماعي بين الممارسين عملية قائمة، وهي محور أساسي في تحقيق الانتصارات والإنجازات الرياضية، سواء كان ذلك خلال عملية الإعداد والتدريب أو خلال المنافسات والبطولات الرياضية، إضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي القائم بين المدربن والرياضيين من ناحية، وبين الرياضيين أنفسهم من ناحية أخرى، إذ أن التفاعل الاجتماعي يبدو واضحاً من خلال طبيعة العلاقة القائمة على الاحترام والفهم المشترك والمتبادل، فالفريق الرياضي بصفته جماعة اجتماعية يتم فيها التفاعل الاجتماعي وتكون فيها العلاقات الاجتماعية قوية ومتطورة، وتشدهم حالة التماسك الاجتماعي الذي يمثل الظاهرة الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق، وذلك لأن شعور أعضاء الفريق بالمسؤولية الجماعية يولد فيهم دوافع قوية للتماسك والتفاعل الاجتماعي، وهي لا تقف عند حدود العلاقة بين الرياضيين ، بل تتعدى ذلك إلى الجمهور الرياضي والمشجعين والإداريين والمشرفين والحكام، حيث تؤدي مسألة الانتماء إلى الفرق الرياضية المختلفة، سواء في المدرسة أو النادي أو أية مؤسسة أخرى أهمية متميزة في تطوير التفاعل والتماسك الاجتماعي، ولهذا يكون للمشاركة الرياضية أهميتها أيضاً في عملية التقارب بين الأفراد، ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر ، والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي.

5.1. الرياضة أداة للانتقال الاجتماعي:

الانتقال الاجتماعي مصطلح يشير إلى انتقال الفرد من طبقة إلى طبقة اجتماعية أخرى في المجتمع، ويشار إلى هذه العملية بالانتقال العمودي، وهناك انتقال أفقي، ويحدث عند بقاء الفرد في طبقاه ، إلا أنه يحسن من أوضاعه المادية والاقتصادية والرياضية وسيلة يتمكن الفرد من خلالها احتلال موقع اجتماعي أفضل من المواقع السابقة، وبغض النظر عن طبيعة النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد يتمكن الرياضي من تحسين مستواه ومستوى عائلته المعاشي والاقتصادي والاجتماعي، عن طريق ما يحصل عليه من أموال جراء تحقيقه إنجازات رياضية أو مشاركته بمستويات رياضية عالية، تمنحه الشهرة والمكانة الجيدة التي تجعله مهيئاً للاستفادة من الإمكانات المادية والاجتماعية والإعلامية، وشكل يحقق له الفرصة الكبيرة في بناء وضعه الاجتماعي الجديد، والتفاعل مع أفراد آخرين من طبقات اجتماعية أفضل، وقد يلجأ الرياضي إلى

تحسين مستواه الاجتماعي عن طريق تغير وسائله الحياتية والمعاشية وتغير سكناه، وبذلك يتمكن من الانتقال الاجتماعي وبدء حياة اجتماعية جديدة تختلف في خصوصياتها وظروفها عن حياته السابقة، ولكن ذلك لا يحدث لجميع الرياضيين كما أن طبيعة الانتقال الاجتماعي تتحدد بطبيعة المجتمع وبمستواه الاجتماعي والاقتصادي والحضاري وخصوصياته السياسية، فهناك أنظمة لا تسمح للأفراد بالانخراط في الطبقة الاجتماعية الجديدة بعد حصولهم على الإنجازات والمستويات الرياضية العالية، كما هو الحال للنظام العنصري في جنوب أفريقيا أو بعض المجتمعات الأخرى، التي يشتد فيها الصراع والتمايز الطبقي.

6.1. الرياضة أداة للضبط الاجتماعي:

إن المجتمعات تسعى دائماً إلى إيجاد الوسائل الهادفة لتوحيد جهود أبنائها عن طريق تنظيم وتوحيد ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم المختلفة، والاستفادة والاستثمار الصحيح لأوقات الفراغ من خلال إيجاد المؤسسات الرياضية والشبابية التي تعنى بالنشاطات والفعاليات والبرامج الرياضية والاجتماعية والثقافية والترويحية. ولا شك في أن الرياضة واحدة من أبرز الفعاليات التي تمارس في هذه المؤسسات، والتي يكون لها اتجاهات إيجابية مشتركة لدى الأفراد بحيث تتحقق من خلالها الأهداف المطلوبة التي تتطلبها المصلحة الاجتماعية وتتطلبها طبيعة نظام المجتمع، فالأندية الرياضية ومراكز الشباب لها أهميتها في غرس الكثير من القيم والضوابط الاجتماعية في أفراد المجتمع، وهي أداة مهمة في بنائهم الثقافي والرياضي والاجتماعي والفعاليات الرياضية بجوانبها الاجتماعية، جديرة باهتمام جميع العاملين والمعنيين في الميدان الرياضي ولا شك في أن طلبة كليات التربية الرياضية مؤهلين أكثر من غيرهم للبحث في هذا الموضوع.

7.1. الرياضة أداة التمثيل الاجتماعي:

من السمات المميزة للتربية البدنية والرياضية أهميتها الكبيرة للفرد والمجتمع ، فهي تعزز خصائص الشعور والإحساس الحقيقي بالمسئوليته الاجتماعية، وتعمق أبعاد هذه المسئولية وهذه الواجبات، من خلال الالتزام الفعال والأداء المتميز والتمثيل الحقيقي للجماعة بشكل يعزز مكانتهم الاجتماعية، وتساهم إسهاماً كثيراً في بناء وتقوية وتطور العلاقات الاجتماعية، والقضاء على الفوارق الاجتماعية وتحقيق أبعد حدود

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الروابط والتعاون بين أفراد المجتمع، وتقوية الشعور الوطني في نفوس أبنائه، كما تعكس التقدم الاجتماعي والحضاري والاقتصادي له.

وحيث أن التربية البدنية والرياضية تمر بمرحلة متصاعدة من التقدم والتطور السريع، سواء في فعالياتها أو برامجها أو ميادينها، ويتجلى ذلك بالإنجازات الرياضية العالية المتحققة خلال السنوات الماضية، والمتحققة في مختلف البطولات والدورات الأولمبية والعالمية والقارية ، التي يشكل الرياضي محورها وأساسها بصفته الإنسانية وبقدراته البدنية وإمكانيات النفسية والفكرية وخصائصه الاجتماعية والعاطفية، بصفته فرداً في المجتمع له أنماط السلوكية، وله مشاعره ومميزاته الروحية، كما له حقوقه وواجباته في وسطه الاجتماعي والعائلي والإنساني، فإن المتخصصين في الميادين الرياضية بدءوا يوجهون اهتمامهم المتزايد إلى متطلبات البناء المتكامل لشخصيته، ولذلك أصبحت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية تأخذ أبعادها في طبيعة الإعداد كما تأخذ مجالات الاختبارات والتدريبات البدنية، ورفع مستوى الأداء والإنجاز أهميتها في استكمال جوانب البناء الطموح، فلم تعد مجالات الإعداد الرياضي تقف عند حدود التدريب البدني، أو الإعداد النفسي حسب، بل أصبح للإعداد الاجتماعي دوره المهم أيضاً في عملية تطوير الشخصية الرياضية وتحصينها بقيم الالتزام والضبط الاجتماعي، وهذا الجانب يوضح الإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن يحققها البناء الاجتماعي للاعب من خلال تسليط الضوء على الكثير من خصائص الحياة الاجتماعية للرياضي، ومعرفة الجوانب الاجتماعية في شخصيته ودوره الاجتماعي، وهي إمكانيات لا توجد في أية حلقة من حلقات الإعداد والتدريب البدني ، بالموقف الاجتماعي للرياضي له أهميته الواضحة والمتميزة في تحديد طبيعة سلوكه وتصرفه سواء مع أعضاء فريقه أو مع أعضاء الفريق الخصم، وسواء أكانت فعالياته الرياضية تحمل خصوصية الصفة الفردية أو الجماعية، كما أنها تؤشر هذه الحالة في طبيعة علاقته بالمدرب، أو المشرف أو الإداري، خلال العملية التدريبية أم بعدها، ويكون لها أهميتها أيضاً في قدراته على تحقيق الإنجازات الرياضية العالية وتطوير مستواه في المنافسات والبطولات المختلفة، إذ بعد هذا الموقف مسألة مهمة من الناحيتين النظرية والعملية وموضوعا له تأثيراته المتميزة في علاقاته وصلاته وروابطه الاجتماعية والعائلية، وكذلك الحال النادي ، أو الفريق، أو المؤسسة التي يمثلها ، فالمعروف أن ال الذي يمثل نادياً معيناً، أو فريقاً معيناً،

أو مؤسسة معينة يتحمل أعباء نفسية واجتماعية كبيرة في عملية التمثيل هذه، فهو لا يمثل هذه المؤسسات بصفة رياضية حسب ، بل يمثلها اجتماعية وتمثيل اجتماعي أيضا.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير المجلس العلمي

المحور الثالث: المؤسسات الاجتماعية

المحاضرة الأولى: الأسرة، المدرسة، الدولة.....

.تمهيد:

تؤدي المؤسسات الاجتماعية وظائف اجتماعية وتربوية وسياسية وثقافية واقتصادية ودينية، وتكون هذه الوظائف متداخلة مترابطة، فكلما تعددت الحياة واتسع نطاقها الاجتماعي تعقدت وظائف هذه المؤسسات ومهامها، فللأسرة وظائف مترابطة مع الدين، والمدرسة لها صلتها العميقة بالدولة ونظامها، وكذلك الحال بالنسبة إلى الاقتصاد والمؤسسات الاجتماعية والشبابية والثقافية الأخرى، وفيما يلي المؤسسات الاجتماعية التي تشكل في وجودها ميادين لتكوين الروابط والصلات والعلاقات الاجتماعية.

1. الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعنى باستمرار حياة الإنسان ، وهي قاعدة لكل المؤسسات الاجتماعية الأخرى، حيث لا يكون لها استمرار إلا باستمرار الأسرة كمؤسسة اجتماعية، فطبيعة الفرد ترتبط بالأسرة، ولذلك تعد النواة الأولى للمجتمع فهي تشكل اتحاداً تلقائياً وفي ضرورتها حتمية لبقاء الجنس البشري والوجود الاجتماعي، وهي تتكون من أفراد يرتبطون بعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية وروحية، وهذه الخصائص قد جعلت الأسرة الإنسانية تتميز وتختلف عن الأسرة الحيوانية في عملية العلاقات الاجتماعية وعمقها ودورها في تحديد تصرفات أفرادها، فهي التي تقوم بأول عملية اجتماعية وهي عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة الإنسانية كانت في مختلف المراحل والعصور، تشكل روابط وصلات ووظائف ونظم محددة بقيم إنسانية واجتماعية، لها مقوماتها الروحية المتميزة بصفتها وحدة اجتماعية أساسية لها علاقتها الواضحة بالتنظيم الاجتماعي بشكل عام، ولها تأثيرها المباشر في الحياة الاجتماعية، حيث ينعكس التغير في علاقاتها الداخلية على البناء الاجتماعي.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1.1. مهام الأسرة:

- الأسرة تعد من أكثر الوحدات الاجتماعية انتشاراً لأنها موجودة في كل المجتمعات.
- تمثل أقدم وحدة اجتماعية عرفها الإنسان، و أصغر وحدة في البناء الاجتماعي.
- تقوم بالمحافظة على النوع البشري من خلال عمليتي التناسل والتنشئة الاجتماعية.
- اكساب الأفراد الكيفية التي تحدد أدوارهم ومراكزهم في المجتمع.
- ضبط سلوك الفرد وحمايته من الانحراف
- سد حاجة الفرد إلى العلاقات الشخصية وتدفع عنه الشعور بالوحدة وتأمين المكانة الاجتماعية له.
-اكساب الأفراد لقيم مجتمعهم وتعريفهم بواجباتهم والموازنة المطلوبة بين حقوقهم وواجباتهم.

2. المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، حيث أن الأفراد في هذه المؤسسة يجدون مجالات واسعة للاطلاع والتدريب والتربية والتعليم والتعاون والتكيف الاجتماعي، لأنها المؤسسة العامة التي أنشأها للمجتمع، وقد مرت المدرسة بمراحل كثيرة حيث رافقت مراحل التطور التي مرت على المجتمعات الإنسانية، ففي المراحل الأولى كانت المدرسة داخل الأسرة تعلم أبناءها وتربيهم بشكل مباشر، ثم تحولت إلى مدى أوسع حينما أصبحت القبيلة تقوم بتعليم أبنائها، ثم تطورت المدارس بعد ظهور الكتابة واتسعت وتطورت بشكل كبير بعد اختراع الطباعة، وازدهرت في العصر الحديث وتغيرت وسائلها وأساليبها وطرائق تدريسها ومناهجها، وأصبحت تنظيماً اجتماعياً لها أهدافها ووسائلها.

1.2.مهام المدرسة:

- للمدرسة دوراً مهماً في تربية الطفل وسد حاجاته ورغباته ونقل التراث الثقافي وتكيفه مع الحياة الجديدة.
-هي الميدان الذي يكمل دور العائلة فضلاً عن أهميتها بتربية الجيل وفق مناهج تعليمية تتناسب مع نمو الأفراد العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي.

- جمع الأفراد نحو أهداف موحدة من خلال إذابة وإزالة الفوارق بينهم، وتنمية مدركاتهم من خلال اطلاعهم على ثقافة أمتهم وثقافات الأمم الأخرى.

- إعداد الفرد للحياة في مجتمعه، ووسيلة لنقل التراث من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة.

المجلس العلمي

3. الدولة:

الدولة مؤسسة اجتماعية لها خصائصها ومميزاتها التي تميزها عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى، لاقتران واجباتها ومسؤولياتها بأبعاد ومهام السيطرة الاجتماعية والسياسية، ضمن دائرة ومساحة مكانية محددة، ولها وسائلها التنفيذية في حماية الأفراد والجماعات، سواء داخل حدودها الجغرافية أو خارجها، فضلاً عن حفظ النظام وتحقيق الاطمئنان لأبناء المجتمع، ومما لا شك فيه أن الدولة لها دستورها وقوانينها التي تحدد طبيعة مؤسساتها الرسمية في سبيل فرض سيادتها والقيام بوظائفها عن طريق الأجهزة، والسلطات الخاصة التي تتحمل دورها في تنفيذ قانون الدولة، وبالشكل الذي يحقق تثبيت النظام والمحافظة عليه بشكل فعال لأنها المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تمتلك القدرة على تطبيق قوانينها على الجميع، سواء بالقوة أو الإقناع.

1.3.مهام الدولة:

- الدولة كيان مهم وأساسي في حياة الأفراد وفي تنظيم علاقاتهم الاقتصادية والاجتماعية.

-تلعب دورا اساسيا في توفير التربية والتعليم، والجوانب الصحية، والرعاية الاجتماعية، والقيام بمشاريع التنمية والخدمات، وحماية السكان.

- تحقيق التطور الاجتماعي والحضاري، لأنها تشكل شكلاً من أشكال النظام الاجتماعي.

4. المؤسسات الدينية:

المعروف أن المؤسسات الدينية هي أقدم المؤسسات الاجتماعية التي كان لها تأثيرها الدائم في حياة الأفراد والجماعات في جميع المراحل التي مر بها الإنسان، لأن وظائفه لا تقف عند حدود الفرد فحسب، بل تمتد إلى الجماعة فحيث يمنح الدين الفرد الإحساس بالاطمئنان في الحالات الصعبة في حياته وإعادة الثقة بالنفس

والشعور بالاطمئنان، فإن للدين دوره المتميز والحيوي في المساعدة على الترابط الاجتماعي وتنظيم العلاقة بين الأفراد بصفته مصدراً قوياً من مصادر الضبط الاجتماعي، لقد كان ولا يزال للمؤسسات الدينية دور كبير في العملية التربوية والاجتماعية، والتأثير في حياة الأفراد من خلال التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والثقافة.

1.4.مهام المؤسسات الدينية :

- تسهم إسهاماً كبيراً في التربية الروحية والاجتماعية للفرد.

-تؤدي دورا في بناء واستكمال شخصية الفرد نتيجة لما تتركه فيه من اتجاهات للخير والابتعاد عن الشر.

- تساهم في إكتساب العادات والاتجاهات الاجتماعية.

-التأثير العميق في نفوس الأفراد وقدرتها على تربيتهم بالشكل الذي يضمن غرس اتجاهات الخير والقيم والمبادئ الهادفة لسعادة الفرد والمجتمع.

- يمتلك القوة المؤثرة في تحديد السلوك وتوحيد قواعد هذا السلوك مع قواعد الأخلاق.

5. مراكز الشباب والأندية الرياضية:

تعد مراكز الشباب ميادين مهمة لتطوير العلاقات والروابط الاجتماعية، حيث تؤدي نشاطات هذه المؤسسات الشبابية والرياضية دوراً مهماً في عملية البناء المتكامل للشخصية بصفتها هيئات وأجهزة وميادين متخصصة في تربية الشباب، وإعداده بدنياً وثقافياً واجتماعياً ووطنيا، فمراكز الشباب تمثل أبرز وأهم المجالات لاستقطاب الشباب نتيجة لتنوع فعالياتها وأهدافها التربوية والعلمية والاجتماعية والرياضية، حيث تصب عنده الأهداف في هدف مركزي يهدف إلى خلق جيل قوي يتميز بسمات الوعي والالتزام والضبط الاجتماعي.

1.5.مهام مراكز الشباب والأندية الرياضية:

- تلعب دورا فاعلا بصفتها مؤسسات اجتماعية تحتضن الشباب.

- تسعى لاستثمار أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وتطوير اهتماماتهم المختلفة.

-تعميق الروابط بينهم وبالشكل الذي يعزز في نفوسهم حالات الإبداع، ويعمق فيهم خصائص العطاء والعلم من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة العديدة التي تهدف إلى خدمة الشباب بمختلف فئاتهم العمرية وتكرس صلتهم بالمجتمع.

المجلس العلمي

المجلس العلمي

المحور الرابع: التنشئة الاجتماعية.

المحاضرة الأولى: التنشئة الاجتماعية(المفهوم ، التعريف، الخصائص....)

.تمهيد:

حَظِيَ مفهوم التنشئة الاجتماعية باهتمام كبير في مختلف مجالات المعرفة (علم الاجتماع، الأنثربولوجيا، علم النفس)، وفي المعاجم والقواميس، فضلاً عن الأبحاث والدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية، فالتنشئة الاجتماعية تعني عملية إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه، والتي تتمثل في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة، ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع. وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى حين وفاته.

1. مفهوم التنشئة الاجتماعية:

يرى عالم الاجتماع الأمريكي (تالكونت بارسونز) أن التنشئة الاجتماعية: عملية تعَلم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد. وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في النسق الشخصية، إلى جانب أنها عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق.

2.تعريف التنشئة الاجتماعية:

يعرف إميل دور كايم التنشئة الاجتماعية "بأنها عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع".

كما يعرف قاموس علم الاجتماع التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يتعلم الطفل عن طريقها كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه السلوك الاجتماعي الذي توافِق عليه هذه الجماعة. أما معجم علم النفس والطب النفسي، فيعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمهارات

الاجتماعية التي تمكنه من أن يتكامل مع المجتمع ويسلك سلوكا تكيفيا فيه، وهي أيضا عملية اكتساب الفرد للأدوار والسلوك والاتجاهات التي تتوقع منه في المجتمع.

وعليه يمكن القول "بأن التنشئة الاجتماعية هي عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد، وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه، كما أنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع، وهي أيضًا العمليات الاجتماعية التي يستطيع بها الوليد البشري المزود بإمكانات سلوكية فطرية أن يتطور وينمو نسبيًا واجتماعيًا بحيث يصبح في النهاية شخصية اجتماعية تعمل وفقا لأحكام جماعتها ومعاييرها وثقافتها".

3. خصائص التنشئة الاجتماعية:

من خلال ما سبق عرضه من مفاهيم التنشئة الاجتماعية يمكن استخلاص السمات التالية كخصائص تتسم بها التنشئة الاجتماعية:

- ✓ التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتضيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
- ✓ يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناجح يقدر معنى المسئولية الاجتماعية.
- ✓ هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
- ✓ تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
- ✓ هي عملية لا يقتصر القيام بها على الأسرة فقط، لكن لها وكلاء كثيرين مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام المختلفة.
- ✓ التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعة كثقافة المجتمع

ونوعيته (ريف / حضر، بدو/ حضر .. إلخ) والعوامل الأسرية، كالوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي للأسرة، وعدد الأبناء في الأسرة، وحجمها، وترتيب الطفل فيها، واتجاهات الوالدين نحو تنشئة أبنائها، وغير ذلك من العوامل الأخرى.

- ✓ التنشئة الاجتماعية لا تعني صَبَّ أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين.
- ✓ التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ.
- ✓ التنشئة الاجتماعيةإنسانية تهتم بالإنسان دون الحيوان.
- ✓ هي عملية تلقائية، أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع.
- ✓ هي عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات البدائية منها والمتقدمة.
- ✓ هي عملية نفسية واجتماعية في آن واحدٍ، لا تقتصر على الجانب الاجتماعي فقط، وإنما هي عملية لها جوانب نفسية.

المجلس العلمي

4. أهداف التنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية بشكل عام من أهم المقدرات التي تعبر عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفاعليتها، بل هي الموجه الأكثر تعبيرًا عن آفاقها، فعملية التنشئة الاجتماعية ليست ملء فراغ، بل تعد أهم العمليات المسئولة عن الاستفادة من إمكانيات المجتمع وتلبية احتياجاته، وتهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها:

- ✓ أن الهدف من عملية التنشئة الاجتماعية هو إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية، بمعنى إعداد فرد لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- ✓ تستهدف التنشئة الاجتماعية إلى إدماج القيم الاجتماعية والخلقية في شخصية الفرد، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللامقبول اجتماعيا.
- ✓ تسعى عملية التنشئة الاجتماعية إلى خَلْقِ ما يسمى بالشخصية المنوالية للمجتمع.

- ✓ تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه، بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وتصبح قيمًا ومعاييرًا خاصة به، ويسلك بأساليب تتسق معها بما يحقق له المزيد من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.
- ✓ إكساب المرء نسقًا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.
- ✓ تلقين الأطفال نظم المجتمع الذي يعيشون فيه، منتقلين من التدريب على العادات الخاصة بهذا المجتمع إلى الامتثال لثقافة هذا المجتمع.
- ✓ تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية.
- ✓ تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تغيير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتغيير السلوك الفطري ليصبح الفرد إنسانًا اجتماعيًا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل المكانة الاجتماعية التي يحددها له المجتمع.
- ✓ تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين.
- ✓ في المجتمعات التقليدية يكون أحد أهداف التنشئة الاجتماعية (تأديب) الأطفال، كضمان لازم لبقاء البناء الاجتماعي بنزعته التي تميل إلى الخط الأبوي وعلاقات الاحترام وخصوصًا طاعة الأبناء للوالدين التي تندرج فيها معايير السلوك الواجب اتباعه والرغبة الشديدة من جانب الكبار في خلق اتجاه طبع يتسم بدماثة الخلق في أطفالهم ومن ثم يجعلونهم يكتسبون الشعور بالطاعة والاحترام تجاههم.
- ✓ تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام والامتثال لقواعده وقيمه بشكل خاص، وهذا لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل في نقل ثقافة المجتمع إلى الأفراد.
- ✓ تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إيجاد وإعداد مواطن صالح يستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها، حتى يكون نافعًا في المجتمع ويعمل على تطويره وازدهاره.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي

- ✓ ويمكن القول إذا بأن التنشئة الاجتماعية عملية معقدة متشعبة الأهداف والمرامي تستهدف مهام كثيرة وتحاول بمختلف الوسائل تحقيق ما تصبو إليه، ويرجع ذلك إلى أهمية تلك العملية ودورها الكبير في خلق مجتمع خال من الانحرافات الخُلُقِيَّة.

5.الإتجاهات الاساسية في دراسة التنشئة الإجتماعية:

لقد تنوعت واختلفت دراسة التنشئة الاجتماعية حسب دارسيها من علماء النفس وإجتماع وعلماء النفس الإجتماعي والأنتروبولوجيا ...إلخ ، الأمر الذي أدى إلى ظهور إتجاهات عدة لكل منها رؤية ومنظور خاص لمفهوم التنشئة الإجتماعية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المجلس العلمي

1.5. الإتجاه النفسي:

يؤكد أنصار هذا الإتجاه من علماء النفس على أن شخصية الفرد تتكون وتتشكل في السنوات الأولى فقط من حياته أما ما يتعرض له الفرد فيما بعد من تأثيرات فإنها تبقى ثانوية بالنسبة لما يكون قد تعرض له في مرحلة الطفولة، فعناصر شخصية الفرد تعود إلى المرحلة الطفولة وما يتعرض له الفرد من خبرات إيجابية أو سلبية، فالطفل يولد ولديه مجموعة من الغرائز والنزوات، والتي يحاول إشباعها والتي قد تهدد إستقرار المجتمع، ولقد عرف علماء النفس مفهوم التنشئة الإجتماعية بأنها: " العملية التي يستطيع بمقتضاها الأفراد المنشئين إجتماعيا عن كبح نزواتهم وتنظيمها وفق متطلبات المجتمع ونظامه الإجتماعي السائد ويكون سلوكهم هذا مناقضا لسلوك الأفراد غير المنشئين إجتماعيا، والذين تؤدي أنانيتهم في إشباع نزواتهم للإضرار بالآخرين وبسلامة المجتمع.

ويرى أبو النيل أن التنشئة الإجتماعية هي " العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين رغبات ودوافع الفرد الخاصة، وبين إهتمامات الآخرين والتي تكون ممثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد والإستخدام المألوف للأساليب الشائعة في المجتمع ، كالمحافظة على المواعيد وهذه الأشياء ضرورية إذا ما كان على الفرد أن يحيا في وئام مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع.

وبهذا نجد أن وظيفة التنشئة الإجتماعية من وجهة نظر علماء النفس، تحقيق التوازن بين نزوات الفردورغبات المجتمع بحيث يمكن تهذيب هذه النزوات وتحويلها إلى سلوكات مقبولة إجتماعيا ولا يكون هذا

إلا مع بداية الطفولة، ولذلك وضعوا العيد من النظريات التي تحاول تفسير كيفية تشكيل الشخصية مثل نظريات سيغموند فرويد وجروج ميد ...إلخ

2.5. الإتجاه الإجتماعي:

يذهب علماء الإجتماع في تعريفهم لمفهوم التنشئة الإجتماعية إلى الإهتمام بالنظم الإجتماعية والتي من شأنها أن تحول الإنسان تلك المادة العضوية إلى فرد إجتماعي قادر على التفاعل والإندماج بيسر مع أفراد المجتمع ،فالتنشئة الإجتماعية حسب المفهوم الإجتماعي ماهي إلا " تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الإجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الإجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع.

ولقد عرفها فيليب ماير بأنها " عملية يقصد بها طبع المهارات والإتجاهات الضرورية التي تساعدعلى أداء الأدوار الإجتماعية في المواقف المختلفة".

ويذهب مختار حمزة في قوله بأنها " عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا، فمراهقا، فراشدا، فشيخا سلوكا ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة وتيسر له الإندماج، وأن الفرد في تفاعله مع أفردا الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الإجتماعية والإتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل".

ويقول أبو النيل أن " التنشئة الإجتماعية تشمل كافة الأساليب التي يتلقاها الفرد من الأسرة خاصة الوالدين والمحيطين به من أجل بناء شخصية نامية متوافقة جسميا ونفسيا وإجتماعيا وذلك في مواقف كثيرة منها اللعب والغذاء والتعاون والتنافس والصراع مع الآخرين في كافة مواقف الحياة.....

إن التنشئة الإجتماعية بهذا المفهوم تعني عملية تعليم الفرد منذ نعومة أظافره عادات وأعراف وتقاليد المجتمع أو الجماعة التي يحيا بداخلها حتى يستطيع التكيف مع أفرادها من خلال ممارسته لأنماط من المعايير والقيم المقبولة إجتماعيا والتي تجعل الفرد فاعلا إجتماعيا داخل أسرته ومجتمعه، وهي تحدث من خلال وجود التفاعل بين الأفراد، هذا التفاعل الذي يعتبر جوهر العملية التنشيئية" .

المجلس العلمي

3.5. الإتجاه الأنثروبولوجي :

يرى العلماء في الإتجاه الأنتروبولوجي أنه من أهم خصائص المجتمعات الإنسانية قدرتها على حفظ الثقافة ونقلها من جيل لآخر عن طريق التنشئة الإجتماعية التي تعتبر الوعاء الأول الذي من خلالها يستطيع المجتمع الحفاظ على ثقافته، ويرى سعيد فرحمن خلال هذا الإتجاه التنشئة الإجتماعية بأنها " عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي مستمرة ، تبدأ من الميلاد داخل الاسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق ونسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة بإتساع دائرة التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والإجتماعية، إن التنشئة الإجتماعية عند الإنتروبولوجيين عملية إمتصاص من طرف الطفل لثقافة المجتمع الذي يحيا فيه، فالفرد يكتسب ثقافة مجتمعه من خلال المواقف الإجتماعية المختلفة التي يتعرض لها أثناء الطفولة وهذه المواقف تختلف من مجتمع لآخر بإختلاف الثقافة السائدة كما أن أساليب التنشئة تختلف بإختلاف الثقافات، وثقافة المجتمع هي التي تحدد أساليب التنشئة الإجتماعية المتبعة.

ويرى بعض علماء الأنتروبولوجيا مثل فرانز بواس (Franz Boas)و روث بنيدكت (Ruth Benedict)و مرجريت ميد (Margaret Mead)أنه ليس هناك عمليات تعلم لنقل الثقافة إلى الفرد، فالطفل يكتسب ثقافة المجتمع بشكل تلقائي من خلال أساليب الثواب والعقاب التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة.

كما يرى البعض أن إستدماج الطفل لثقافة المجتمع هو العنصر الأساسي للتنشئة الإجتماعية ونجد تالكوت و شليز يذهبان إلى أن العنصر الأساسي من الثقافة هو قيم المجتمع.

نستخلص من التعاريف المختلفة لمفهوم التنشئة الإجتماعية أنها تتركز على ثلاث جوانب:

*يتمثل الجانب الأول على أن التنشئة عملية تقتصر على مرحلة الطفولة، وأن كل ما يتعرض له الفرد من خبرات ومواقف يبقى راسخا في شخصيته طوال حياته كما أنها تعمل على التوفيق بين دافع الفرد وغرائزه وبين قيم المجتمع ليحدث التكيف.

*ويتمثل الجانب الثاني في كون التنشئة الإجتماعية عملية مستمرة طوال الحياة، يتحول الفرد من خلالها من كائن بيولوجي إلى فرد إجتماعي عن طريق التفاعل الإجتماعي (التأثير والتأثر) ليستطيع التكيف والإندماج

بكل يسر مع أفراد المجتمع، كما يتعلم الفرد الأدوار المناسبة ويستطيع من خلال التنشئة الإجتماعية فهم توقعات الآخرين والإرتباط بالجماعة التي ينتمي إليها

*أما الجانب الثالث والآخير فيوضح أنه كنتيجة للتنشئة الإجتماعية تصبح عناصر البناء الإجتماعي والثقافي جزءا مندمجا في بنية شخصية الفرد ، فالنتشئة هي إستدماج لثقافة المجتمع في شخصية الفرد ليصبح عضوا نافعا داخل جماعاته.

من خلال هذه الجوانب يمكننا القول أن التنشئة الإجتماعية عبارة عن تكامل بين هذه الجوانب الثلاثة إذ لا نستطيع التحدث عن جانب دون الإشارة إلى الجانب الآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالتنشئة مزيج بين ماهو نفسي وإجتماعي وأنتروبولوجي ...إلخ ويمكننا أن نعتمد على هذا التمازج أو التكامل في وضع تعريف إجرائي لمفهوم التنشئة الإجتماعية.

المجلس العلمي

6.مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1.6.الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل . فهي محيطه الأول منذ إطلالته الأولى على هذا العالم . كان مولودا ضعيفا فهي تحميه وترعاه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية وتتدرج معه في هذا الوضع إلى أن يصبح قادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه , فهي الأداة الوحيدة تقريبا التي تمد الطفل بالمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه , ومنها يستطيع تمييز الصواب عن الخطأ . ويرى بستالوزي أن " الأسرة هي مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل"

فالاسرة منظمة اجتماعية تتميز عن المنظمات الأخرى ببعض الخصائص التي تجعل منها نظاما اجتماعيا مستقلا ذات صفات فريده ويمكن تلخيص أسباب احتفاظ الأسرة بدورها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية للطفل فيما يلي:

- ✓ أنها المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي التي تشكل طبيعته الاجتماعية وتشكل أفكاره وبناء شخصيته.

- ✓ أنها حجر الزاوية في البناء الاجتماعي فإذا صلحت الأسرة صلحت بقية النظم الاجتماعية في المجتمع.
- ✓ أنها المؤسسة الأولى التي تنقل للطفل الميراث الثقافي للمجتمع

1.1.6.وظائف الأسرة في تنشئة الطفل:

1.1.1.6.الوظيفة البيولوجية :

إذ تعد الأسرة خير التنظيمات لإنتاج الاطفال ووقايتهم ورعايتهم في فترة الطفولة الطويلة التي تتصف بالعجز و الاعتماد على الغير

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2.1.1.6.الوظيفة الاجتماعية :

تسعى الأسره إلى تنمية الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سويه ويتسنى لها ذلك عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة حيث يلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه الاجتماعي حيث تعمل الاسرة على اكساب الطفل أساليب السلوك الاجتماعية التي ترشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته.

3.1.1.6.الوظيفة النفسية :

وتسعى إلى ذلك الأسرة عن طريق تنمية الطفل نموا نفسيا سليما والارتقاء به إلى صحة نفسية سليمة و اشباع حاجاته ودوافعه الأساسية وتزويده بالحب و الحنان واشعاره بالامان ومساعدته على التكيف مع بيئته ومجتمعه على النحو المطلوب

4.1.1.6. الوظيفه الثقافية :

هو ما تقوم به الاسرة من تنشئة اجتماعية للطفل ودمجه مع الاطار الثقافي السائد في مجتمعه وتوريثه اياه توريث معتمداً حيث يكتسب من الاسرة لغته , عاداته, عقيدته والفكر السائد في مجتمعة , فينشأ في جو مليء بهذه الافكار و المعتقدات و القيم فتتغلغل في نفسه وتصبح من مكونات شخصيته.

2.1.6. العوامل الاسرية المؤثرة في تشكيل شخصية الطفل:

أما من حيث العوامل الاسرية التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل فهناك عوامل متعددة تلعب دورا كبيرا في تنشئة الطفل الاجتماعية داخل الأسرة من أهمها:

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المجلس العلمي

1.2.1.6. العلاقة بين الوالدين :

من أهم اسباب نجاح عملية التنشئة الاجتماعية سلامة البناء الاسري فقد اثبتت الدراسات ان الاسرة المتصدعة التي تسودها خلافات شديدة بين الوالدين غالبا ماتؤثر سلبا في سلوك الأبناء وتدفعهم إلى الانحراف وأثبتت الدراسات أيضا انه كلما كانت العلاقة بين الوالدين منسجمه كلما ساعد ذلك في ايجاد جو يساعد على نمو الطفل إلى شخصية كاملة ومتزنه.

2.2.1.6. العلاقة بين الوالدين والطفل :

يعد الجو العاطفي للأسرة الذي يسوده التقبل والتسامح والموده والحب من أهم العوامل المؤثرة ايجابا في تكوين شخصية الابناء وأثبتت الدراسات أن استخدام النمط الديموقراطي على سبيل المثال من قبل الوالدين في تربية أبنائهم يؤثر على التكيف الاجتماعي للابناء حيث يصبحون اكثر ايجابية في التعامل مع الآخرين واكثر ماظبه واعتمادية على النفس

3.2.1.6. مركز الطفل وتربيته في الأسرة :

يؤثر هذا العامل تأثيرا كبيرا حيث يتدخل في أسلوب تربية وتنشئته الاجتماعية .. فالطفل الأول غالبا ما يتمتع ببعض المزايا منها – السلطه – التي يمنحها الوالدين خاصة حال غيابهما عن المنزل ليمارسها على أخوته الأصغر سنا . والطفل الأصغر – ينال من الأبوين رعاية كبيرة وأهتمام بالغ لأنه الأصغر والأضعف ويكون هذا الطفل عادة أكثر من بقية أخوته اعتمادا على الكبار حيث أن الكل يعامله باعتباره صغيرا مهما كبرا ، أما بالنسبة للطفل الوحيد فهو مركز اهتمام الابوين ورعايتهم على اعتباره أنه كل الابناء.

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

4.2.1.6. جنس الأبناء :

تختلف معاملة الآباء للأبناء بحسب جنسهم حيث أن الآباء كانوا أكثر تسامحا وديموقراطية مع الأبناء الذكور منهم مع الاناث , كما ان الامهات أكثر ضبطا وتسلطا مع الاناث منهم مع الذكور

5.2.1.6. حجم الاسرة :

حجم الاسرة له الأثر الأكبر في التنشئة الاجتماعية حيث أن هناك أرتباط موجب بين عدد الأبناء في الاسرة وميل الامهات إلى استخدام العقاب والسيطرة المشددة في تنشئة أبنائهن , وتشير الدراسات أن الامهات الأكثر اطفال أكثر ميلا لرفضهم وإقل حماية لهم

6.2.1.6. المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة :

أكدت الدراسات أن هناك فروق منهجية واضحة في أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة تعود إلى الفروق في مستويات الوضع الاجتماعي , الاقتصادي و الثقافي للأسرة . وتؤكد الدراسات أن خروج الام للعمل وغيابها المتكرر والطويل له أثر سيء على شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي لأنه يفقده الشعور بالأمن والطمأنينة ويورث فيه الشعور بالحيرة والقلق.

ومستوى تعليم الوالدين أيضا له أثر في تنشئة الطفل حيث أن الوالدين يميلان عن البعد ، التشدد و العقاب البدين و الاتجاه نحو استخدام المناقشة و الاساليب العلمية الحديثة لكما ارتفع مستواهما التعليمي

2.6. دور الحضانة:

لا أحد ينكر أمتياز الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل عن باقي المراحل العمرية في تكوين الاساس الذي يبني عليه جميع الخصائص الشخصية اللاحقة , ففيها يتم تشكيل شخصية الطفل ووضع البذور الأولى لبنائه وغرس التقاليد ومن هنا برز الاهتمام بدور الحضانه ورياض الاطفال في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية ومن أهم العوامل التي ساهمت في ظهور دورة الحضانه:

- ✓ خروج المرأة إلى ميدان التعليم والتعلم

المجلس العلمي

- ✓ ضيق المساحات المخصصة للعب في الشقق السكنية حيث لا يتاح للطفل ممارسة رغبته في البحث والتنقيب و التجريب

ويتسنى له ذلك في دور الحضانه وهي بالطبع لن تحل محل البيت لأن الاطفال لا يقضون فيها إلا ساعات قليلة إلا انها توفر لهم بالإضافة إلى جماعة الرفاق أول فرصة يختلطون فيها معا خارج بيوتهم بعيدا عن مراقبة الأمهات ، وتعمل دور الحضانه على تصحيح الكثير من الأخطاء التي يقع فيها الوالدات وتعوض الطفل مما يحرم منه بالضرورة

1.2.6.أهداف دور الحضانة :

- ✓ صيانة فطرة الطفل ورعايته ونموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعة سوية لجو الأسرة متجاربه مع مقتضيات الإسلام.
- ✓ تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة
- ✓ أخذ الطفل بآداب السلوك وتيسير امتصاصه للفضائل الاسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنه وقدوة محببة امام الطفل
- ✓ ايلاف الطفل الجو المدرسي وتهيئته للحياة المدرسية ونقله برفق من " الذاتية المركزية" إلى الحياة الاجتماعية المشتركة
- ✓ تزويده بثروة من التعابير الصحيحة والأساسية الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصله بما يحيط به
- ✓ تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي
- ✓ الوفاء بحاجات الطفوله واسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق
- ✓ التيقظ لحماية الطفل من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفوله.

وعلى الرغم من تعدد وتنوع دور الحضانه في أي مجتمع من المجتمعات فإن الإطار الاجتماعي في دار الحضانه يوسع مصادر ارضاء ورغبات الاطفال ويجعلهم يتعاملون مع غيرهم من أقرانهم في جو تتكافأ فيه فرص حتى أنه ليصبح من السهل على المشرفات في الدار أن يراقبن سلوك الاطفال بعضهم مع بعض وهكذا يسهل على المشرفات تمييز المتفوقين من المتخلفين.

المجلس العلمي

من هذا المنطلق يتضح لنا أن دور الحضانه لها أهمية كبيرة في صنع شخصية الطفل فهي تنميها وتبرز مكوناتها وتشكلها وتنمي مهاراته اللغوية واتجاهاته الايجابية نحو المدرسة وهي في ذلك تعلب دورا كاملا و متعاونا مع الأسرة في هذه المجالات

3.6. دور العبادة:

تقوم دور العبادة بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته وتنشئته الاجتماعية حيث تقوم على تعليم الفرد و الجماعة التعاليم و المعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري , وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي.

ويتلخص دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفوله فيما يلي:

- ✓ تعليم الفرد و الجماعة التعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يتضمن سعادة المفرد والمجتمع.
- ✓ الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي.
- ✓ امداد الطفل بإطار سلوكي معياري راضٍ عنه ويعمل في اطاره.
- ✓ اكساب الطفل قيما واتجاهات ومعارف دينية واجتماعية و خلقية و يقافية متنوعة.
- ✓ تنمية الضمير لدى الطفل " الفرد " و الجماعة.
- ✓ توحيد السلوك الاجتماعي و التقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

وتتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية في غرس قيمها الدينية التي لها كبير الأثر في التنشئة الاجتماعية للطفل ، مثل :

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - المجلس العلمي - كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- ✓ الترغيب و الترهيب.
- ✓ التكرار و الاقناع و الدعوة إلى المشاركة الجماعية.
- ✓ عرض النماذج السلوكية المثالية.
- ✓ الارشاد العملي.

4.6. وسائل الإعلام و الاتصال:

1.4.6.ماهية وسائل الإعلام:

هي مجموعة من المواد العلمية و الأدبية و الفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الادوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل :

التلفزيون ، الاذاعة ، الصحافة ، السينما ، الفيديو ، وكالات الانباء و المعارض ، المؤتمرات ، الندوات ، الزيارات الرسمية و غير الرسمية

تعددت وسائل الإعلام كالإذاعة و التلفزيون و و السينما و الكتب و المجلات و الصحافة ووسائل الاتصال التكنولوجية وبخاصة شبكة الانترنت حيث تعتبر من أخطر المؤسسات الاجتماعية و أهمها في التنشئة الاجتماعية من خلال امتيازها ببعض الخصائص وهي:

- ✓ أنها غير شخصية , أي انه ليس هناك تفاعل بين أصحابها وبين الأفراد كما في الأسرة
- ✓ أنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع
- ✓ جاذبيتها ، حيث أصبحت تحل جزء من وقت الناس ولها التأثير " سلبا و ايجابا " عليهم.

2.4.6.الآثار الايجابية والسلبية لوسائل الإعلام و الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل:

تختلف وسائل الإعلام في تأثيرها في التربية الاجتماعية للفرد ، يؤدي التلفزيون دوراً مهما باعتباره رساله ناقله للمعلومات وعرضا قويا وجذابا للمعرفه وربما كان تأثير التلفيزيون على الأطفال أقوى و أعمق من تأثير أي وسيلة اعلامية أخرى نظرا لارتباط الصورة بالصوت ، وعدم الحاجة إلى اتقان القراءة و الكتابة .

وبالطبع فإن هذه الوسائل تترك في نفوس الاطفال انطباعات و آثار نفسية واجتماعية و اخلاقية سلبية وايجابية و فيما يلي نستعرض بعض من وسائل الإعلام

المجلس العلمي

1.2.4.6 التلفزيون:

على الرغم من أهميته في عملية التنشئة الاجتماعية فمازالت الاراء منقسمه ومتعارضه حول أهمية التلفزيون في تكوين الشخصية، فالمعارضون يركزون على:

- ✓ الصدمه التي يتلقاها أثناء العروض المتعلقة بالجريمة و العنف مما يؤدي إلى التقليد
- ✓ ما يثيره بعض البرامج من تشويه للقيم و المعايير
- ✓ من السلبيات أيضا أن الطفل يقضي وقتا طويلا امام التلفاز ويعرض بذلك عن ممارسة أعمال أخرى

أما المؤيدون فيرون:

- ✓ أن التلفزيون يوسع آفاق الطفل وينمي أفكاره
- ✓ ويثري الخيال و التصور
- ✓ يثري القاموس اللغوي و المعرفي ايضا
- ✓ مساعدة الأطفال في اختيار هواياتهم و تعزيز ميولهم
- ✓ تعليم الطفل العناية الشخصية بالنظافة و المحافظة على الاسنان والجسم

2.2.4.6. الاذاعة :

تظهر أهمية الإذاعة من خلال البرامج التي تبثها و التي تقدم للطفل المعلومات و الحقائق و العادات و التقاليد و معايير السلوك السائد في المجتمع وغيرها من الأمور التي تساعد في تكوين شخصية الطفل.

من أثر الإذاعة على التنشئة الاجتماعية للطفل:

- ✓ اثارة النشاط العقلي للطفل
- ✓ زيادة ثقافة الطفل وقدرته اللغوية

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- ✓ تنمية الميول و الاتجاهات الايجابية
- ✓ تنمية الذوق الفني و توسيع خياله وتصوره للحياة

3.2.4.6.الصحافة :

يتجلى أثر الصحافة على النمو النفسي من خلال الأمور التالية:

- ✓ تنمية الذوق الفني من خلال تنمية القدرات الحسية
- ✓ تنمية العادات و الميول القرائية للطفل
- ✓ تنمية القدرة على التخيل والابداع

اما عن الأساليب النفسية و الاجتماعية التي تتبعها وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية فتتركز على التكرار و الجاذبية و الدعوة إلى المشاركة العقلية و ابداء الرأي .

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

المحور الرابع: التنشئة الاجتماعية.

المحاضرة الثانية: الرياضة والتنشئة الاجتماعية.

.تمهيد:

إن مفهوم التنشئة الاجتماعية هو مساعدة الفرد على التكيف السوى مع عادات وتقاليد الجماعة ، حيث بدأ الفرد حياته متمركزا حول ذاته وبالتدريج تنمو اتجاهاته ومداركه نحو الغير عن طريق التنشئة الاجتماعية حيث يمكنه التكيف مع الآخرين في إطار القيم الاجتماعية وأهدافها وبذلك يصبح الفرد اجتماعيا. وقد أطلق على التنشئة الاجتماعية بأنها العمر الاجتماعي Social age أي أن المرد خلال نموه يمكنه أن تكتسب من الجماعة التي ينتمي إليها من الاتجاهات وقيم المجتمع من خلال هذا العمر الاجتماعي يستطيع الفرد أن ينمى لديه الوعي الاجتماعي أي ما يحدث في المجتمع هذا الوعي الذي يساعد الفرد على إحساسه بالرضا في تقبل توجهات المجتمع وفي نفس الوقت يشعر بالمسئولية نحو أصدقائه.

1. الرياضة كأحد محددات التنشئة الاجتماعية:

تعتبر الممارسة الرياضية كجزء من النظام التعليمي لها وظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية وهي تعليم واكتساب التلاميذ المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية، كما أن وظائفها تنمية قدرات (مهارات) العلاقات الشخصية، وفي هذا الجزء ستركز الاهتمام على كيفية انتقال المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية لأفراد المجتمع من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، فالمهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية تتم عن طريق المؤسسات الاجتماعية المختلفة وذلك من خلال عمليات التعلم المختلفة وخاصة عملية التعلم الاجتماعي التي تحتوى على الكثير من أمثلة التدعيم وعمليات المقارنة، فالأمثلة تستخدم كوظيفة لتعريف الأشخاص الجدد في المجتمع على أهم ملامح العلاقة بين الفرد والبيئة، ومن هذه الأمثلة ما بناه مورو وأندرسون حيث يرون الآتي:

- ✓ الألغاز كأمثلة للعلاقات بين الفرد والطبيعة، إذ إن هذه العلاقات بين الفرد والبيئة لا ترجع إلى الفرص والحظ.

المجلس العلمي

- ✓ الألعاب كأمثلة للعلاقة بين الفرد وأفكار غير المحددة لوجوده.
- ✓ إستراتيجية الألعاب كأمثلة للعلاقة بين الفرد وتفاعله مع فرد آخر .
- ✓ الوحدة الجمالية للفن وأشكاله تعطى فرصة للفرد أن يقيم مستويات لأحكامه أو تقييم خبراته.
- ✓ ولقد اقترح مور وأندرسون 1969 بأن المجتمعات تستخدم الأمثلة الشعبية

2.أهمية النشاط الرياضي في التنشئة الاجتماعية:

تظهر أهمية النشاط الرياضي في التنشئة كونه وسيلة لاكتساب القدرة على العلاقات الشخصية فقد بين الكثير من الدراسات ذلك، ففي سنة 1959 بينت نتائج دراسة روبرت أن أنواع الألعاب المختلفة تستخدم للسيطرة على أجزاء مختلفة من البيئة، حيث يمكن القول أن استراتيجيات الألعاب تتصل بسيطرة النظام الاجتماعي، فالألعاب ذات المهارة البدنية تندمج في السيطرة على البيئة الطبيعية ولقد رتب روبرت وسوتن وسميث 1962 الألعاب من حيث تأثيرها على تربية الطفل في ثلاثة نماذج من المجتمعات على النحو التالي:

- ✓ تهتم بعض المجتمعات على تدريب الطاعة، لذلك فهي تركز على استراتيجية الألعاب.
- ✓ تؤكد مجتمعات أخرى على تدريب تحمل المسئولية، لذلك تهتم بألعاب الفرص.
- ✓ تركز مجتمعات ثالثة على تدريب الإنجاز والتحصيل، لذلك فهي تؤكد على ألعاب المهارة البدنية.

3.علاقة التنشئة الاجتماعية بالرياضة كنظام اجتماعى:

تعتبر الرياضة كنمط من أنماط الحياة، فاللعب العشوائي في الطفولة يتطور إلى لعب منظم وفق قواعد وقوانين عامة، فمجرد الممارسة أو المشاهدة سوف تؤثر بشكل واضح على الفرد وقيمه وسلوكه، ولكن إذا طوعت الرياضة بعيدا عن جماعات الرفاق والمدرسة واعتبرت الممارسة هنا للتمايز الحركي والمهاري ومنافسة المستويات العليا، فإننا سوف نجد نفسنا بالضرورة أمام المؤسسة المسئولة عن رياضة المستويات وهي النادي الرياضي، فالنادي يمارس نوعا من الضبط والتوجيه للرياضي ليس فقط في مجال سلوكه الحركي أو المهارى، ولكن كذلك في جوانبه الأخلاقية المعيارية والنفسية والاجتماعية وتربيته المدنية كذلك، وهو نموذج مشابه للمدرسة يستخدم نفس آلياتها ويحل فيه المدرب مكان المدرس، وتتوارى فيه أسرة النادي مع أسرة المدرسة،

وإن كانت الفترة التي يقضيها الفرد في النادي أقل من الفترة التي يقضيها الفرد في المدرسة، إلا أن عمق تأثير النادي في عملية تنشئة الرياضي اجتماعيا بالذات أكثر من أي مؤسسة مجتمعية أخرى، لأن مواقف اللعب المنظم التي تطلق عليها التدريب والتباري غنية بالعديد من الخبرات والتداخلات القيمية التي تجعل التنافسية عميقة الأثر في تنشئة الفرد .

4.الرياضة وإشباع الحاجات الاجتماعية:

1.4.القبول :

يؤكد علم الاجتماع أن الجانب الأكبر من الشخصية الإنسانية يستند إلى التنظيم الاجتماعي الثقافي الذي يوجد الفرد في إطاره، لذلك يرغب الفرد في أن يكون دائما موضع قبول من الاخرين، وبخاصة في مراحل الطفولة، ولهذا فإن موقف الجماعة منه وارتباطها به بمنزلة قوى منظمة لشخصيته سواء بالقبول أو بالرفض.

2.4.الإنتماء :

يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية :

- ✓ إشباع احتياجاته من خلال الجماعة.
- ✓ استعداده للقيام بدوره كعضو في الجماعة.
- ✓ ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة.

3.4.المكانة الاجتماعية:

إذا كان لشخص معين مجموعة من الحقوق والواجبات المحددة والمعترف بها داخل نسق اجتماعي، فإن هذا الشخص يحتل وضعا اجتماعيا متميزا داخل هذا النسق أو مركزا اجتماعيا واضحا، يطلق عليه المكانة الاجتماعية، ولأن فترة طفولة الإنسان طويلة، فإن اتصال الطفل بالجماعة من العوامل الأساسية التي تساعد على إدراك مفهوم الذات.

جامعة أعلى مفند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

4.4.تقبل التنظيم الاجتماعي :

يعتمد تحقيق الأدوار الاجتماعية على مدى التنظيم الاجتماعي في أي جماعة، أو مجتمع، ويقصد بالتنظيم تنسيق

الأدوار بين القادة والأتباع، ونظرا لتعدد الأدوار والانشطة في أي مجتمع أو جماعة فإن على الفرد أن يكون قائدا في موقف ما وتابعا في موقف اخر، وعلى الفرد أن يستوعب هذا التنظيم الاجتماعي ويتقبله.

5.4.ترسيخ الأخلاق الاجتماعية:

لقد تأسست الرياضة عبر تاريخها على أسس من القيم الاجتماعية، ولاشك أن الأساس الأخلاقي في الرياضة من أهم الأسس والدعائم الأخلاقية التي استندت إليها الرياضة في دعم مسيرتها الإنسانية، فلقد أوجد الإنسان الرياضة وطبق عليها معاييره وصبغها بصبغته الإنسانية الاجتماعية، فهو الذي وضع قواعدها ونظمها وبالطبع اقتبس ذلك من معاييره ونظمه وقيمه الاجتماعية.

6.4.التفريغ المقبول لبعض الدوافع والحاجات:

اعتبرت الرياضة عبر تاريخها الإنساني إحدى الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ الدوافع والنوازع المكبوتة وتخفيف مشاعر المعاناة والتوتر التي يستشعرها الفرد حيال ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة.

7.4.التخلص من العدوانية :

بالرغم من ادعاء البعض أن الرياضة تتضمن بعض العناصر العدوانية أو أن الناس قد تستعرض العدوانية من خلال الرياضة، لكن مازال الكثيرون يؤمنون بأن أحد عوامل الجذب في الرياضة أنها تتيح وسطا اجتماعيا مقبولا للفرد أو للتنفيس عنها، وقد تكون هناك مساحة ما للعدوانية في الرياضة لكنها محكومة بقواعد اللعب ، لكن الذي لاشك فيه أن الرياضة كأحد أهم المناشط الإنسانية ملاءمة للتخلص من العدوانية.

المجلس العلمي

8.4.تنمية الشخصية الاجتماعية:

يتصل اللعب والرياضة اتصالا وثيقا بنمو شخصية الطفل وتطورها وصولا بها إلى مرحلة النضج والوعي الاجتماعي، ولقد أفاض الباحثون في تناول دور اللعب والألعاب في التنشئة الاجتماعية، وكيف أن الأنشطة البدنية في مجملها تعمل على تكوين صورة واضحة للجسم في ذهن الطفل فيما يعرف بصورة الجسم، والذي يتأسس عليه مفهوم الذات الجسمية، ومن ثم مفهوم الذات يعد اللبنة الأولى التي تتكون حولها شخصية الطفل.

9.4.الوظيف النفسية الاجتماعية:

تسهم الممارسة الرياضية في خلق جو من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد وتمكنه من اداء دوره في المجتمع وبفاعلية وتميز وتساعده على ضبط انفعالاته النفسية والتصرف الحسن في المواقف الصعبة وابتعاده عن كل الامراض النفسية التي يتسسب فيها الفرد كالعزلة النفسية الاكتئاب.

إن ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها سواء كانت أنشطة فردية (سباحة، جمباز)، أو أنشطة جماعية (كرة قدم، كرة سلة، كرة يد) غالباً ما تحقق داخل الفرد الرياضي الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي؛ وذلك من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة، كما أنها تزيد من ذلك أنها تدفع الفرد الرياضي إلى روح الاستعداد للمنافسة الإيجابية المقرونة بالتفوق الرياضي مع الطموح للوصول إلى أعلى مستويات الرياضة، وكما أنه من مهام التربية الرياضية أنها تُمكّن الفرد الرياضي الممارس من أداء دوره الإيجابي داخل المجتمع بشكل فعال ومتميز.

كما أنها عامل مساعد في خلق الشعور بالدافعية الرياضية، والمثابرة في أداء وممارسة العمل الرياضي بفاعلية قوية متميزة متكاملة وبروح رياضية إيجابية، تعمل على تمكينه من كيفية ضبط انفعالاته النفسية مع القدرة على التعامل برؤية واضحة شفافة في المواقف ذات الطابع الصعب، والتي تتطلب اتزاناً نفسياً واجتماعياً وعاطفياً، فطبيعة ممارسة ولعب الأنشطة الرياضية وظروف المنافسة تجعل الفرد الرياضي

الممارس لها يعيش حياة رياضية نفسية اجتماعية متزنة؛ أي أن ممارسي أنشطة الرياضة يتصفون بخصائص اجتماعية ونفسية رياضية وإيجابية.

كما أنها تساهم في خلق المشاعر والميول التي تتسم وتتصف بالجمال الرياضي، حيث تساهم في خلق المشاعر التي تتسم بالإبداع، كما أنها تتسم في أن يبتعد الفرد الرياضي عن العزلة والعداء والإحباط والضياع، وأيضاً تسهم في أن يبتعد الفرد الرياضي سواء كان مدرب أو لاعب عن الأمراض الاجتماعية والأمراض النفسية المختلفة.

9.4.الوظائف التربوية للرياضة:

تساهم الرياضة البدنية إلى خلق حالة من التكامل بين العمليات والوظائف الغريزية والعمليات العقلية والفكرية، من خلال تكوين توافق وانسجام بين الجانب العضلي والعصبي، حيث إن التمارين الرياضية تروض غرائزَ الشخص، وتطلق الطاقة المكبوتة داخله وتستبدلها بطاقة إيجابية، مما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية والفسيولوجية لديه، ويخلق حالة من التوازن العقلي والانفعالي، ويكسبه نوعاً من السعادة. كما تهدف بشكل رئيس إلى تنمية الجوانب البيولوجية الداخلية للفرد، والحفاظ على سلامة وصحة العمليات الحيوية لديه، بما فيها تنشيط الدورة الدموية، وتعزيز النمو العضلي السليم لكافة أعضاء الجسم. تعبئة أوقات الفراغ لدى الأشخاص وخاصة فئة الشباب منهم، فبدلاً من هدر الوقت في أمور وعادات غير صحية وغير سليمة على المستوى الشخصي والمجتمعي، تتيح التمارين البدنية للفرد أن يقضي أوقاته بما يعود بالفائدة على صحته النفسية والبدنية، مما ينعكس إيجاباً على استقرار وسلامة العائلة والعلاقات الاجتماعية والمجتمع، ويساهم في التقليل من معدل الجرائم والمشاكل الاجتماعية. تغيير سلوك واتجاهات الفرد نحو التفكير المرن وتقبل الآخرين، وتعزيز قدرته على التعامل مع المشكلات المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة بشأن حلها، وإكسابه مهارة الروح الرياضية المتمثلة بتقبل الخسارة والنهوض من جديد لتحقيق الهدف، ويزيد من قدرته على التأقلم مع الظروف والأماكن والأحداث الجديدة، وينعكس ذلك إيجاباً على علاقاته، ويتيح له بناء شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية الناجحة. تنمية الوظائف الذهنية والفكرية والإدراكية بما في ذلك التركيز والانتباه، وتنمية المهارات التخطيطية والتكنيكية لدى الفرد، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية التي تقوم بشكل أساسي على تلك المهارات والوظائف الفكرية. أهداف

جمالية تتمثل في إكساب الشخص قواماً ممشوقاً وجسماً رياضياً صحياً سليماً من كافة المشاكل العضلية، علماً بأن فوائد الرياضة لا تنعكس فقط على المظهر الجمالي لقوام الجسم، بل تتعدى ذلك إلى إضفاء جمال كبير على البشرة ونضارتها وإشراقة لون الجلد.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

9.الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية:

لكل نشاط رياضى خصائصه النفسية التى ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى، سواءً بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية أو بالنسبة لما ينبغى أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة. ولا يتوقف أثر المنافسة الرياضية على نتائج المنافسة، مثل: الفوز - الهزيمة؛ بل يمتد إلى الجانب التربوى الذى يسهم فى التأثير على تطوير وتشكيل قدرات الرياضى المختلفة: المعرفية - البدنية - المهارية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التأثير النفسي للمنافسات، ويذكر (ماير (Myer أن تلك الدراسات قد تركزت في ثلاثة مجالات رئيسة، هي:

- ✓ أداء اللاعب في الموقف التنافسي.
- ✓ النتائج الشخصية المترتبة على الاشتراك في المنافسة.
- ✓ عملية اتخاذ القرار تحت ظروف المنافسة.

ويضيف (ماير)، أن الموقف التنافسي يعد أكثر إثارة من الموقف غير التنافسي، ومن خلال زيادة الدافعية أن الأفراد سوف يبذلون جهدًا أكبر وأداء أفضل في الموقف التنافسي، وهذا ما يحدث في كثير من الأحوال.

وقد تلعب الضغوط النفسية دورًا حيويًا في تقدم المستوى المهارى، فالضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية توضح أن المنافسة الرياضية ينظر إليها كمصدر من مصادر الضغوط على الرغم من أنها موقف اختبار ذو شدة عالية يظهر فيها اللاعب جميع خبراته وقدراته ويتم من خلالها تقييم الرياضي.

1.9.الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية:

- ✓ تحظى المنافسات الرياضية بالكثير من الثناء والتشجيع والعطف والحماس والمشاركة الوجدانية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

- ✓ تتميز المنافسات الرياضية سواءً الفردية منها أو الجماعية دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة مباشرة.
- ✓ تنفرد المنافسات الرياضية بحدوثها في حضور جمهور غفير من المشاهدين؛ الأمر الذي لا يحدث في كثير من جوانب الحياة اليومية، ويختلف أثر الجمهور على الرياضي وفقًا للسمات النفسية المميزة للرياضي.
- ✓ تجرى المنافسات الرياضية وفقًا للوائح وقوانين محددة من قبل اتحاد اللعبة موضع المنافسة؛ مما يترتب عليه تحديد النواحي الفنية والتنظيمية لنوع النشاط الرياضي، وكذا سلوك اللاعبين الذي يتناسب مع تلك الأمور.
- ✓ تتطلب المنافسات الرياضية ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن؛ الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وبخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي.
- ✓ يرى بعض الرياضيين أن التنافس الرياضي بطبيعته ما هو إلا صراع يستهدف الفوز على الآخرين وتسجيل الأرقام، ويتناسون أن الوصول إلى المستوى الرياضي العالي ناحية من النواحي التي يسعى إليها كل مجتمع، ولكنها ليست بطبيعة الحال هدفه الأوحد.
- ✓ إن المنافسة الرياضية ما هي إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب؛ بل أيضًا على الدوافع الاجتماعية، مثل: رفع شأن الفريق - سمعة النادي - الوطن، إذ أن ذلك يعد من أهم القوى التي تحفز الرياضي للوصول لأعلى المستويات الرياضية.
- ✓ تسهم المنافسات الرياضية في الارتقاء بشخصية الرياضي من خلال تنمية وتطوير مهاراته وقدراته وتشكيل سماته الخلقية والإرادية، وتؤثر في جميع الوظائف العقلية والنفسية، مثل: الإدراك- الانتباه - التفكير - التصور، وذلك ما لم تتطلبه المنافسة الرياضية من استخدام تلك الوظائف لأقصى مدى ممكن حتى يتم الأداء بصورة مقبولة مقرونا بالإنجاز المطلوب أو المتوقع.

المجلس العلمي

- ✓ تعد المنافسات الرياضية مصدرا لكثير من المواقف الانفعالية المتغيرة في أثناء المنافسة الواحدة، لارتباطها بمواقف النجاح والفشل أو الفوز والهزيمة، ولهذه النواحي الانفعالية فائدتها، إذ أن المجهود القوى الذي يبذله اللاعب أثناء المنافسات الرياضية وما يرتبط به من تغيرات فسيولوجية مصاحبة للانفعالات تسهم في تحسين كفاية الجهاز الدوري التنفسي، كذا مختلف أجهزة الجسم الحيوية.
- ✓ قد يكون للتنافس الرياضي بعض الجوانب السلبية حين يتسم بالعنف الزائد الذي ينتج عنه اضطرابات انفعالية لدى المتنافسين، أو حينما يحدث بين متنافسين يختلفون اختلافًا كبيرًا في قدراتهم ومهاراتهم؛ مما يجعل الفوز قاصرًا على فريق منهم، أو حينما ينقلب التنافس الرياضي إلى تنافس عدواني.
- ✓ إذا ما تم التنافس الرياضي في إطار الأسس التربوية التي تؤكد ضرورة: الالتزام بقواعد الشرف الرياضي - قبول قرارات الحكام - اللعب النظيف - التواضع عند الفوز ... وغيرها، فإنه يصبح من أهم القوى التي تدفع الأفراد إلى ممارسة النشاط الرياضي، والتي تحفز الرياضي للوصول لأعلى المستويات الرياضية.
- ✓ تتطلب المنافسة الرياضية ضرورة استخدام الرياضي لأقصى قدراته وعملياته العقلية والبدنية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن؛ الأمر الذي يسهم في الارتقاء بـ: الانتباه - الإدراك - التذكر - التفكير - التصور – التخيل.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - المجلس العلمي - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الخامس: الجماعة والقيادة والمدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.

المحاضر الأولى: الجماعة في علم الاجتماع الرياضي.

1.تعريف الجماعة:

- ✓ الجماعة هي وحدة اجتماعية تتكون من فردين أو عدد من الأفراد بينهم علاقة صريحة على النحو يسمح بأن يدرك الأنا الآخر كعضو في الجماعة، ولكل فرد من أفراد الجماعة دوره الذي يؤديه.
- ✓ الجماعة هي وحدة اجتماعية تتكون من ثلاثة أشخاص فأكثر يتم بينهم تفاعل اجتماعي.
- ✓ الجماعة عبارة عن مجموعة أفراد تربطهم علاقات اجتماعية مبنية على تأثيرات انفعالية وأنشطة متبادلة على أساسها تتحدد الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة وفق معايير وقيم الجماعة إشباعا لحاجيات أفرادها ورغباتهم وسعيا لتحقيق أهداف الجماعة دائما. وتتميز الجماعة بعدة خصائص كالتجمع والتماسك والانسجام إضافة إلى أن عدد أفرادها يزيد عن اثنين، فصلا عن خاصية الانتماء والعمل الجماعي من أجل تحقيق هدف مشترك، وتبادل التفاعلات والأدوار والوظائف.

2.مفهوم تماسك الجماعة:

يعبر تماسك الجماعة عن قوة الروابط بين أفراد الجماعة ومدى تكاتفهم واتحادهم وتماسك الجماعة من المقومات الهامة التي تحطى للجماعة وجودا وكيانا يفوق وجود وكيان أفرادها عندما نتحدث عن التماسك فإننا نتحدث عن تلك الظاهرة التي تؤدي إلى تماسك الجماعة و إلى تمكين الجماعة من البقاء والاستمرار والجماعة يقصد بها أي جماعة في المجتمع - جمعية حزب سياسى - جماعة وظيفية، جماعة رياضية . أي جماعة صغرت أو كبرت وتماسك الجماعة هو ناتج كل القوى المؤثرة في أعضاء الجماعة لاستمرارهم في عضوية الجماعة، و يعتبر تماسك الجماعة من أكبر التحديات التي تواجه الجماعات صغيرة كانت أو كبيرة . فالتماسك عامل و عنوان الفعل و الإنتاج و التأثير في الواقع، إضافة إلى كونه يحقق استمرارية الجماعة و

تطورها و يمكنها من الاستجابة الفاعلة للتحديات ؛ أما في عدمه تصبح الجماعة محاطة بأسباب الفشل و العجز عن الفعل في الواقع، و مهددا لاستمراريتها و وحدتها .

المجلس العلمي

3.تعريف تماسك الجماعة:

يعرف (كارتريت وزاندر) تماسك الجماعة بأنه «ما ينتج من التفاعل بين كل العوامل التي تدفع الأفراد للبقاء في الجماعة» ويحددها في مجموعتين من العوامل:

- ✓ عوامل تؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة لأفرادها.
- ✓ عوامل مرتبطة بدرجة جذب العضوية في جماعات أخرى.

4.خصائص الجماعة ذات التماسك العالي:

سنتناول بالتفصيل خاصتين مهمتين التي تتصف بها الجماعات ذات التماسك العالي و هما : الروح المعنوية و جاذبية الجماعة لأفرادها.

1.4. الروح المعنوية:

عرف (موكور) الروح المعنوية بأنها " إرادة يدعمها العقل لبلوغ هدف مشترك " أما هاريمان فيعرفها بأنها " شعور انفعالي حماسي تجاه ما تقدم عليه الجماعة من أعمال " ، أما وارين فو يؤكد على أن " الروح المعنوية اتجاه قوامه الثقة و المثابرة في العمل و التمسك بمثل الجماعة " و هناك مجموعة من العوامل تؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية في الجماعة و عوامل أخرى تؤدي إلى العكس . و من أهم العوامل المساهمة في ارتفاع الروح المعنوية هي:

- ✓ موقف الأفراد من الجماعة و الرغبة في الاستمرارية.
- ✓ النظر إلى الجماعة كقيمة ايجابية.
- ✓ قيم و مبادئ الجماعة.
- ✓ حيوية الأهداف و وضوحها.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- ✓ توحد الفرد مع الجماعة.
- ✓ اشباع الجماعة لحاجات الأفراد الثانوية.

أما العوامل التي تساهم بصورة عكسية فهي:

- ✓ غياب الهدف المشترك
- ✓ عدم اشباع الجماعة لحاجات الأفراد
- ✓ تضخم الشعور بالأنا الفردية على الانتماء الجمعي

2.4. جاذبية الجماعة لأفرادها:

من الحقائق الاجتماعية المتفق عليها علميا أن الأفراد لا ينجذبون إلا لجماعة تمثل لهم مصدرا لاشباع حاجاتهم . و من أهم العوامل الجاذبة للأفراد إلى الجماعة هي:

- ✓ تأكيد الإحساس بالهوية لدى الفرد.
- ✓ المشاركة في صنع أحلام الجماعة.
- ✓ شعور أفراد الجماعة بالاتحاد مع قيم الجماعة.
- ✓ قدرة الجماعة على الاستجابة لدوافع و تطلعات الأفراد.

و تجدر الإشارة إلى أن كل مرحلة عمرية تلائمها نوعية محددة من الجماعات التي يمكن أن ترتقي بمستويات استجابتها لحاجات الأفراد وفق كل مرحلة عمرية . و تتعدد مستويات تفاعل الأفراد و الارتباط بالجماعة تبعا للعديد من المتغيرات المتداخلة، منها ما هو ذاتي و منها ما هو موضوعي أو داخلي و خارجي.

5.الخصائص السيكولوجية للجماعة:

يشير موشييللى Mucchielli ، إلى أن الجماعة تنبني على مجموعة من الخواص السيكولوجية الأساسية ويجملها في:

- ✓ التفاعلات.
- ✓ وجود أهداف مشتركة.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

- ✓ بروز مقاييس أو قواعد التصرف.
- ✓ بروز بنية غير شكلية لنظام العواطف والود والنفور.
- ✓ وجود انفعالات ومشاعر جماعية مشتركة.
- ✓ وجود لاشعور جماعي.
- ✓ إقامة توازن داخلي ونظام للعلاقات المستقرة مع محيطها .

6.الحاجة إلى الانتماء للجماعة:

يؤكد الباحثون أن الإنسان كائن اجتماعي، ولذا فهو في حالة سعى دائم إلى الانتماء والارتباط بالآخرين، بهدف خفض التوترات الانفعالية التي تعتريه عندما ينعزل أو ينأى عن الجماعة، وتكتشف دلائل واقعية متعددة أن حاجة الفرد إلى الانتماء تقوى، وبدوره فالانتماء يلعب دورا هاما للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها.

7.التجاذب الاجتماعي:

يقصد بالتجاذب الاجتماعي مدى توفر صفات معينة في فرد أو جماعة معينة تجعل الأفراد الآخرين يميلون لهذا الفرد أو الجماعة وينجذبون إليه، ومن العوامل التي تساعد على التجاذب الاجتماعي:

1.7.المظهر أو الشكل الفيزيقي للفرد:

فكل واحد منا يميل إلى الوسيم أكثر من غيره فالشخص الطويل محبب إلى النفس أكثر من الشخص القصير هذا مع توفر صفات فيزيقية أخرى بالإضافة إلى الطول.

2.7.المقدرة والكفاءة:

فالأشخاص الأكثر مقدرة وكفاءة ينالون احتراما أكثر من غيرهم.

3.7.التشابه بين الأفراد:

فنحن نميل إلى الأفراد الذين يشبهوننا في المعتقدات والاتجاهات والقيم والمستوى الثقافي والاجتماعي وغيرها.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

4.7.المحبة المتبادلة:

حيث إننا نميل إلى محبة ا يحبوننا ونرفض الأشخاص الذين يرفضوننا.

5.7.الألفة:

إن الأشخاص الذين مدة طويلة لسبب أو آخر يتولد فينا وفيهم شعور من الألفة، الأمر الذي يقود إلى نوع من التجاذب الاجتماعي.

8.تماسك الجماعة الرياضية:

هو شعور لاعبي الفريق بوجود رغبة جامحة في أن يظلوا يؤدوا مع بعضهم أداءا مشتركا، وذلك من اجل تحقيق الهدف العام الذي يسعى اليه الفريق، وليس من اجل تحقيق مصالح شخصية لبعض أعضاء الفريق.

1.8. تعريف التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي:

هو محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب الاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويتهم.

2.8.أنواع التماسك للجماعات الرياضية:

يمكن تقسيم تماسك الفريق الرياضي إلى بعدين مهمين هما:

- ✓ تماسك المهمة
- ✓ التماسك الاجتماعي

1.2.8.تماسك المهمة:

يعكس هذا النوع من التماسك درجة عمل الأفراد معا لتحقيق أهداف مشتركة، فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه – على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معا – أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

2.2.8.التماسك الاجتماعي:

يعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

3.8.العوامل المرتبطة بالتماسك في الجماعة الرياضية:

1.3.8. الشعور بالانتماء للفريق:

إن كل فرد منا في حاجة إلى أن ينتمي إلى جماعة كالأسرة أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها، وعندما ينضم اللاعب إلى فريق رياضي ما ويزداد تفاعله الإيجابي مع بقية أعضاء الفريق فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب إلى الاستمرار عضوية الفريق الرياضي

2.3.8.إشباع الحاجات الفردية:

لاشك أن كل فريق رياضي يختلف عن الآخرة مدى ما يستطيع للاعبيه لإشباع حاجاتهم الفردية، وكلما استطاع الفريق الرياضي مساعدة افراده على تحقيق حاجاتهم وأهدافهم كلما ازداد تمسك اللاعب بالفريق الرياضي

3.3.8. الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه إلى شعور لاعبيه بالسعادة المشتركة وإلى ارتفاع مستوى طموحهم وحبهم وولائهم للفريق وبالتالي إلى زيادة جاذبيتهم نحو عضوية الفريق

4.3.8. المشاركة:

إن اشتراك اللاعبين في وضع خطط التدريب وتنفيذها وتقييمها، وكذلك الاشتراك في رسم خططه ي المنافسات، من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته ومكانته ف الفريق، مما يترتب عليه التجانس النفسي الذي يساعد كل لاعب بالشعور بأن إسهاماته ضرورية لكي يحقق الفريق اهدافه.

المجلس العلمي

5.3.8. وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق:

إن وجود لوائح وقوانين معروفة ومحددة للفريق الرياضي من العوامل التي تضمن استمرار هذا الفريق والتي تحدد العلاقات بين أعضاء الفريق الرياضي والأهداف الموضوعة للفريق ومما لاشك فيه أن طاعة اللاعبين لهذه القوانين واللوائح وتفهمهم وتقبلهم لها يساعد على إسهامهم بطريقة إيجابية في تحقيق أهداف الفريق.

6.3.8. توافر القيادة الصالحة:

إن القيادة الصالحة تلعب دورا هاما في نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه، ومما لاشك فيه أن القيادة

الديمقراطية هي أفضل القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف وبالتالي تساعد على تماسك الفريق ورفع الروح المعنوية بين أفراد الفريق.

7.3.8 توافر العلاقات التعاونية:

يزداد تماسك الفريق الرياضي في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد عن قيام هذه العلاقات على أساس تنافسي.

جامعة أكلي محند أولحاج . البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الخامس: الجماعة والقيادة والمدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.

المحاضر الثانية: القيادة في علم الاجتماع الرياضي.

.تمهيد:

القادة يلعبون دورا هاما في تحديد أهداف الجماعة وفي وضع قيمها ومعاييرها وثقافتها، كما يضعون خطط النشاط المختلف لجماعاتهم و بالتالي الجماعة التي تعد هامة جدا، لأنها هي التي تقبل القيادة أو ترفضها، على ذلك لابد أن يعمل القائد على إشباع حاجاتهم، ففي بعض المواقف قد تتطلب الجماعة قائدا يشعرها بالحب، والدفء والأبوة، وفي مواقف أحرى قد تكون في موقف خطر يهدد حياة الجماعة فترعب في قائد حازم حتى ولوكان عدوانيا وعلى ذلك فلمعرفة نوع القائد تقوم بتحديد الحاجات المادية والاجتماعية والنفسية للجماعة وبذلك نحدد نوع القائد المناسب، وتظهر القيادة تلقائيا بين الجماعات حينما يميل التأثير في الجماعة إلى الاستقرار في يد فرد معين أو عدد قليل من الأشخاص وكلما زاد حجم الجماعة وكثرت وظائفها كلما ظهرت الحاجة إلى وجود عدد كبير من القادة الذين ينظمون شكلا هرميا للقيادة بحيث يكون في أعلى هذا، ومن هنا يظهر الدور الهام للقيادة في المجال الرياضي، والمام علم الاجتماع الرياضي بدراسة هذه الأهمية ومواصفات القائد وتأثيرها في الفريق.

1.تعريف القيادة:

هناك العديد من التعاريف التي تناولت موضوع القيادة نذكر منها:

- ✓ تعريف (شو 1986) "بأنها العملية التي من خلالها يمارس عضو جماعة تأثيرا إيجابيا على باقي أعضاء الجماعة"
- ✓ تعريف (تيد 1985)"بأنها مزيج من السمات التي تمكن الفرد من حث الآخرين على إنجاز المهام الموكلة إليهم"
- ✓ تعريف (محمد حسن 1985) "بأنها الجهود المبذولة للتأثير على تغيير سلوك الناس من أجل الوصول إلى أهداف منظمة"

- ✓ تعريف (محمد قاسم 1997) "بأنها قدرة تأثير شخص ما على الآخرين بحيث يجعلهم يقبلون قيادته طواعية ودونما إلزام قانوني وذلك لاعترافهم التلقائي بقيمة القائد في تحقيق أهدافها وكونه معبرا عن آمالهم وطموحاتهم مما يتيح له القدرة على قيادتهم الجماعية بالشكل الذي يريده".

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ومن بين التعاريف المقبولة للقيادة التعريف التالي:

"القيادة هي العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم".

2.مفهوم القائد:

يلاحظ في ضوء المفهوم السابق للقيادة أنها علاقة متبادلة بين فرد من الجماعة وهو والقائد «Leader وبين بقية أفراد الجماعة والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير في سلوك هذه الجماعة لمختلف الطرق والوسائل المشروعة عنه تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

3.تعريف القائد:

القائد هو ذلك الفرد في الجماعة الذي يوجه و ينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النقود والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة بغيره من الأفراد.

4. وظائف للقائد:

يمكن الإشارة إلي وظائف للقائد على النحو التالي:

- ✓ القائد كإداري منفذ ومسؤول ومراقب على تصميم سياسات وأهداف الجماعة.
- ✓ القائد كمخطط للطرق والوسائل التي تستخدمها الجماعة في تحقيق أهدافها.
- ✓ القائد كواضع للسياسات الأهداف والغايات الخاصة بالجماعة التي يقوم بقيادتها.
- ✓ القائد كخبير، ومصدر المعرفة والخبرة الفنية والإدارية للجماعة.
- ✓ القائد كممثل للجماعة للجماعة في علاقتها الخارجية.
- ✓ القائد كمصدر للثواب والعقاب كنظام لضبط الجماعة.

- ✓ القائد كحكم ووسيط بين أعضاء الجماعة خاصة في حالة الصراع والمشاحنات بين أعضائها.
- ✓ القائد كنموذج لأعضاء الجماعة كي يحذوا حذوه و يقتدوا به.
- ✓ القائد كرمز لاستمرار الجماعة في أداء مهمتها.

5.نظريات القيادة:

نظرا لأهمية الدور الذي يلعبه القائد في التأثير في سلوك أعضاء الجماعة لذا فقد قام العديد من الباحثين بدراسة ظاهرة القيادة والتعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها ووضعوا نظريات في ذلك نذكر منها:

- ✓ نظريات السمات الشخصية
- ✓ النظرية الوظيفية
- ✓ النظرية الموقعية
- ✓ النظرية التفاعلية
- ✓ نظرية الرجل العظيم
- ✓ نظرية القيادة التبادلية
- ✓ نظرية القيادة التحويلية

1.5. نظرية السمات الشخصية:

أساسها الفرضية القائلة بأن هناك بعض الأفراد يولدون قادة ، أي أنهم بطبيعتهم قادة أو أنهم قادة طبيعيين Natural Leaders و يقصد بالسمة Trait الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة أو هي الصفة التي يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، وتقوم هذه النظرية على افتراض بأن هناك مجموعة من الصفات والخصائص التي تفسر القدرات القيادية عند البعض وهي في مجموعها تكون ما يمكن تسميته بالعظيم ولقد اعتقد أنصار هذه النظرية بأن القائد يتصف بسمات جسمية من حيث الطول أو الحيوية، وسمات عقلية من حيث الذكاء العالي والقدرة على التنبؤ بالأحداث، ومستويات عالية من الأدراك والتفكير، وسمات الفعالية وقوة الإرادة والثقة بالنفس، وسمات اجتماعية كالتعاون مع الجماعة والميل إلى الانبساط والمرح، وسمات عامة مثل حسن المظهر والأمانة والتمسك بالقيم والتواضع، ونظرا لأن السمات الشخصية

ثابتة نسبيا فإنه يصبح في الإمكان التعرف على القادة الناجحين من خلال التعرف على السمات الشخصية لكل منهم ومن بين أهم السمات التي حددها بعض الباحثين للقادة ما يلى: الثبات الانفعالي - التناعم الوجداني والتعاطف - القدرة على اتخاذ القرار - الثقة بالنفس - تحمل المسئولية - الإبداع - المرونة - الطموح – القيادية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2.5.النظرية الوظيفية:

عندما زاد الاهتمام بدراسة القيادة أصبح من الطبيعي توجيه الاهتمام للخصائص القيادية داخل نطاق الجماعات المعنية إذ سلط الضوء على هذه الجماعات وهي تقوم بساطها مما ينتج عنه التركيز على ملاحظة سلوك أفرادها وفصل السلوك القيادي عن غير القيادي ووصف التفاعل الاجتماعي بين القادة والتابعين لهم، ويرى أصحاب هذه النظرية أن جميع الوظائف القيادية يمكن أن يتحمل مسؤوليتها فرد واحد وهو القائد ويمكن أن يقوم بتلك الوظائف عدة أفراد ويتحدد ذلك في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها وطبيعة الموقف الاجتماعي وخصائص الأفراد .

3.5.النظرية الموقفية:

تقوم هذه النظرية على أساس أن أي قائد لا يمكن أن يظهر كقائد إلا إذا تهيأت في البيئة المحيطة به طروف مواتية لاستخدام مهارته وتحقيق تطلعاته، معنى آخر إن ظهور القائد لا يتوقف على السمات الشخصية التي يمتلكها بل على العوامل والظروف التي تتعلق بالموقف الذي يكون فيه وعلى هذا يمكن القول أن لكل موقف قيادي سمات محددة يتم في صونها اختبار القائد المناسب وأن القائد الذي يصلح لأن يشغل منصتا قياديا في موقف معين قد لا يصلح لشغل منصب ثان في موقف مختلف، ومغاير.

4.5.النظرية التفاعلية:

يرى أنصار هذه النظرية بأن القيادة عملية تفاعل بين الشخص والموقف وتفسر القيادة من وجهة النظر هذه بأنها محصلة تفاعل بين مواقف تستدعي الابتكار والإبداع وبين مهارات إنسانية قادرة على التفاعل مع هذه المواقف والقيادة تصبح هنا الوظيفة التي تساعد الجماعة على تحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من

مواقف معنية وحشد التأييد لحل مشاكل تنظيمية معينة سواء كانت تتعلق بالإنتاج أو بسط عمل أو بمناخ تنظيمي.

المجلس العلمي

5.5.نظرية الرجل العظيم:

تعد أولى النظريات التي ظهرت في محال القيادة إذ يرجع ظهورها إلى (توماس كاريل) عام 1910 عندما بين أن التقدم الذي حدث في العالم هو من إنتاج رجال عظماء وهذا يعنى أن القائد يولد بخصائص قيادية معينة لا يتصف بها غيره .

وقد عمل جويتين دراسات عديدة حول هذا التصور عندما أكد على العامل الوراثي في يرور القائد إد يشيع وجودهم في أسر معينة، ويذكر مؤيدو هذا الاتجاه عدد من الأسماء للقادة الكبار الذين لهم تأثيرا كبيرا في مجتمعاتهم، إلا أن هذه النظرية لاتفسر مفهوم القيادة تفسيرا كاملا أد أن كثيرا من الأفراد يتسمون بسمات شخصية نشانه خصائص القائد إلا أنهم لم يكونوا دوى تأثيرا كبيرا في المجتمع"

6.5. نظرية القيادة التبادلية (الإجرائية):

ترتكز هذه النظرية على :

- ✓ تبادل المنفعة المادية بين المدرب واللاعبين
- ✓ القيادة التبادلية تركز على مبدأ النفع المادي المتبادل
- ✓ تتجاهل القيم الأخلاقية التي تحكم العلاقة بين المدرب واللاعب
- ✓ يقدر المدرب العائد المادي في مقابل عقد ملزم للاعبين
- ✓ شرط الحصول على المقابل المادي أو الحوافر هو الالتزام بالعقد المبرم
- ✓ إجراءات مشددة في الثواب والعقاب

7.5. القيادة التحويلية:

تتكون من أربعة عناصر هي:

1.7.5التأثير الذي يميل إلى المثالية:

فإذا كان لدى المدرب رؤية واضحة وإحساس واصح بالهدف، فسيكسب ثقة واحترام اللاعبين، وإذا أظهروا لهم أنهم قادرين على تحقيق أكثر مما يعتقدون أنه بالإمكان تحقيقه بذلك يسون قاعدة للمهام المستقبلية تمكنهم من الحصول على مزيد من الجهد من هؤلاء الاتباع.

2.7.5.الاعتبارات الفردية:

وتعنى الاهتمام باحتياجات كل لاعب من الفريق ومعرفة إمكانات النمو والتطور لديهم

3.7.5.المثيرات الفكرية:

من خلال الاهتمام بالبحث عن أفكار ووسائل جديدة وإنجار العمل بهمة ونشاط

4.7.5. الإلهام:

من خلال القدوة وإثارة دافعية اللاعبين وحماسهم.

1.6الأساليب القيادية:

1.6.القيادة الأوتوقراطية:

تتمير بمركزية السلطة المطلقة واستخدام أساليب التهديد والوعيد والاجبار وترتبط بقيام التابعين بإنجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء القائد ويحب أن يمر التابعين من خلال القائد لاتحاد القرار.

2.6. القيادة الإنسانية:

القائد الإنساني يحاول أن يتفهم الجوانب النفسية لدى الأفراد ويسعى جاهدا للتعامل مع كل فرد بالطريقة التي يجب أن يتعامل بها كالاحترام أو التعاطف أو الاستقامة والصراحة والأمان كما يحترم الفروق الفردية للتابعين،

3.6. القيادة الأبوية:

بعد الحرب العالمية الأولى وشحة لرد الفعل تجاه النقابات أنشأت طبقة الإدارة الأسلوب الأنوى أو اتحاد

التسامح في التعامل مع الأفراد، واتجهت هذه الطبقة أجور أفضل وتحسين ظروف العمل وصممت مختلف البرامج التنمية وتثقيف فئة العمال، ووفقا لذلك حصل العمال على الكثير من المزايا التحقيق الاستقرار والأمن وتقليل الآثار المدرسة على البطالة خاصة في عام (1930)، وبذلك شعرت الإدارة والنقابات والحكومة باحتياجات القوى العاملة ومنحها الاهتمام الملائم ويسمى هذا المدخل بالطراز الأبوي.

المجلس العلمي

4.6.القيادة المتسلطة:

يعتمد القائد بموجب هذا الأسلوب على السلطة الرسمية المخولة له بموجب القوانين وأنظمة المنظمة، ويميل القادة الذين يستعملون هذا الأسلوب إلى حصر السلطة والانفراد في عملية اتخاذ القرارات ووضع الخطط

والسياسات دون مشاركة المرؤوسين في ذلك ويتم عمل الجماعة معرفة القائد أو توجيهه المباشر.

5.6.القيادة الأكاديمية:

يوجد اتجاه متزايد نحو استخدام أسلوب إداري متطور يسمى بالأسلوب الكلى وهو عبارة عن امتداد لأسلوب التدعيم أو المشاركة ويصلح هذا الأسلوب بصفة خاصة في مجال البحوث، والمختصين في هذا المجال هم العلماء والمحامين والمهندسين والاستشاريين إذ يرون أنفسهم من خلال الأدوار التي يقومون بها في مجال التخصص المهني إد يسود الجو الأكاديمي للبحث، فهم يفضلون درجة عالية من الاستقلال والحرية في مجال العمل.

6.6. القيادة الديموقراطية:

وفى هذا النوع من القيادة يقوم القائد بإشراك التابعين في اتخاد القرارات والاستماع الجيد لآرائهم واحترام وجهات نظرهم

7.6.قيادة عدم التدخل:

وفي هذا النوع من القيادة يقوم القائد بإعطاء الحرية الكاملة للتابعين لتحديد الأهداف وإنجاز الأعمال واتخاذ القرارات بالإضافة إلى التأثير المحدود لسلوك القائد على التابعين.

المجلس العلمي

7.أساليب القيادة الإدارية:

في ضوء نظرية أنماط وأساليب القيادة فقد أسفرت بعض الدراسات في المجال الرياضي على المدربين الرياضيين والمديرين الفنيين للفرق الرياضية ، على وجود ثلاثة أساليب وأنماط رئيسية هي:

1.7.القائد المسيطر:

- ✓ يستخدم سلطته لأبعد مدى.
- ✓ بتمير سلوكه بالعنف والصلابة
- ✓ يركز على فرص النظام والطاعة
- ✓ يقوم بتوزيع اللوم في حالات الفشل
- ✓ يكثر من السخرية من اللاعبين
- ✓ ضعيف الثقة باللاعبين

2.7.القائد الديموقراطي:

- ✓ صديق للاعبين وليس بمسيطر عليهم
- ✓ يناقش اللاعبين ويتباحث معهم
- ✓ يضع ثقته في اللاعبين
- ✓ يمنح المزيد من الحرية للاعبين
- ✓ يسمح بمشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار

3.7.القائد الموجه:

- ✓ يقدم النصح والإرشاد والتوجيه بدرجة كبيرة.
- ✓ يقوم بمساعدة اللاعبين ويشجع السلوك المستقل.
- ✓ أب أو أخ أكبر للاعبين.
- ✓ يكثر من الاجتماعات و يفتح صدره المناقشات والاقتراحات.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحور الخامس: الجماعة والقيادة والمدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.

المحاضر الثالثة: المدرب الرياضي في علم الاجتماع الرياضي.

1.سمات القائد الرياضي الناجح:

إن القائد (المدرب) الرياضي الناجح يتميز عن القائد الرياضي غير الناجح بالعديد من السمات أهمها ما يأتي:

- ✓ الثبات الانفعالي
- ✓ التناغم الوجداني والتعاطف (المشاركة الاجتماعية).
- ✓ القدرة على اتحاد القرار
- ✓ الثقة بالنفس
- ✓ تحمل المسؤولية
- ✓ الإبداع
- ✓ المرونة.
- ✓ الطموح
- ✓ القيادة
- ✓ القائد لا ينتظر بل يبادر
- ✓ القائد موقف ، ومواقفه قائمة على مبادئ وقيم ثابتة
- ✓ القائد له رؤية مستقبلية، حيث يرى ما لا يراه الآخرون
- ✓ القائد جامع، أي قادر على توجيه الآخرين والتأليف بينهم
- ✓ القائد منتمى، حيث يفكر عالميا و يتصرف محليا
- ✓ القائد تابع، بمعنى لديه القدرة أن يكون تابع لقيادة أعلى منه.

المجلس العلمي

2.المدرب الرياضي:

هو الشخصية التي يقع على عاتقها العملية التدريبية بإجراء الخطوات التنفيذية لها وتنظيمها وتنسيقها في برامج عملية محددة هادفة، فهو القائد التنفيذي لإعداد لاعبيه بدنيا وفنيا وتربويا بحيث يتماشى مع ميولهم ورغباتهم وفقا لقواعد وأسس علمية وعملية وتربوية سليمة لتحقيق أعلى المستويات الرياضية الممكنة.

3.صفات المدرب الجيد أو (الناجح):

المدرب الجيد أو الباهر يمكن أن يوصف بأنه مهندس بارع ذو كفاءة عالية، أو الأب الحامي الذي يحتمى اللاعبين عنده، ومن صفاته:

- ✓ السلوك الواقعي
- ✓ الإدراك والتفكير
- ✓ الاهتمام بالأفراد.
- ✓ القدرة على الحث
- ✓ الاحترام
- ✓ الإخلاص
- ✓ ضبط النفس
- ✓ التعرف على الأهداف
- ✓ القدرة على معرفة الموهوبين
- ✓ القدرة على استخدام الموهبة.
- ✓ الحماس والغيرة
- ✓ الرغبة الملحة للفوز
- ✓ الإدارة في العمل
- ✓ القدرة على التنظيم

المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - البويرة -

- ✓ النظم الأخلاقية

4.مهام المدرب القائد:

- ✓ حل مشاكل اللاعبين حتى خارج نطاق الملعب التدريبي.
- ✓ مساعدة اللاعبين في إشباع حاجاتهم
- ✓ تحقيق العدالة والمساواة بينهم
- ✓ إشراكهم في اتخاذ القرارات
- ✓ إعلامهم بما يجري
- ✓ تقدير مجهوداتهم والاعتراف بها
- ✓ معالجة والصراعات و يشجع روح الفريق

5.قيادة التدريب:

لكي ينجح المدرب في قيادة الفريق خلال التدريب لابد أن تتوافر لديه عدد من القدرات والمعارف والممارسات كمايلي:

- ✓ دراسة طرائق وأساليب التعلم والتقدم بمستوى مهارات وخطط اللعبة
- ✓ دراسة طرائق وأساليب الإعداد المدني
- ✓ دراسة مبادئ علم التدريب الرياضي
- ✓ دراسة مبادئ علم التعلم الحركي
- ✓ دراسة مبادئ الإعداد النفسي
- ✓ دراسة وظائف أعضاء الجهد البدنى
- ✓ دراسة مبادئ الاتصال
- ✓ دراسة مبادئ التربية

المجلس العلمي

6.مكونات القيادة الرياضية الفاعلة:

هناك العديد من المكونات التي تسهم في التأثير على القيادة الرياضية الفاعلة، نذكر منها:

1.6.مفهوم الذات والقائد الرياضي:

أنت كقائد رياضي هل تعرف نفسك؟ وهل تعرف من أنت؟

مفهوم الذات: الإدراكات الذاتية للفرد والتي تتكون من خلال الخبرات البيئية أو المواقف الفردية.

الذوات الثلاثة: (اختبر نفسك).

- ✓ الذات الحقيقية أو الواقعية.
- ✓ الذات العامة.
- ✓ الذات المحتملة (المثالية أو الممكنة).

تقدير الذات: هو وعى الفرد بالمزايا أو نواحي القوة التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره ولا يقصد بذلك دائما النواحي الإيجابية (مثل الديكتاتورية) .

وضوح الذات: لايعني كشف القائد لأسراره أو تفاصيل حياته أو علاقاته أو خططه ألا يكون القائد الرياضي غامضا بالنسبة للآخرين في سلوكه وتصرفاته

الثقة بالذات: هي درجة التأكد أو اليقينية بأن القائد يمتلك القدرة لكي يكون قائدا نافعا وفاعلا في مجال عمله أحقية الذات: هذا حقي أنا أفضل من الآخرين.

2.6.اتخاذ القرار والقائد الرياضي:

اتخاذ القرار هو جوهر عمل القيادة كما أنه نقطة الانطلاق نحو جميع الإجراءات والنشاطات وأنواع السلوك التي تتم داخل أي منظمة أو مؤسسة أو هيئة أو في إطار علاقاتها وتفاعلها مع البيئة الخارجية ويقصد باتحاد القرار الاختيار بين بدائل لايجاد حل لمشكلة أو لمواجهة أو محاولة تغيير حالة.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

الأسس العلمية لاتخاذ القرار:

يتضمن الخطوات التالية:

أ- تحديد المشكلة والأهداف.

ب- تحديد البدائل

ب- تقييم البدائل

ت-اختيار البدائل

ث- متابعة القرار وتقييمه.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلس العلمي

المحور الخامس: الجمهور الرياضي والحوافز الرياضية.

المحاضرة الأولى: الجمهور الرياضي

.تمهيد:

لا شك أن أي مؤسسة مهما كانت أهدافها ومهما كان الغرض من قيامها لابد أن تتعامل بصورة أو بأخرى مع الأفراد والمنشآت والمؤسسات المختلفة، لأن العلاقات العامة في مجال التطبيق عبارة عن جهود تبذل للتأثير على الجمهور واستحالتهم إلى جانب المؤسسة عن طريق الإقناع وذلك لأن العلاقات العامة تؤمن بأهمية أراء الجمهور وهي تهيأ له إلى المكانات كافة التي تساعده على تكوين راي صائب وسليم عن طريق تزويده بالحقائق وتشجيعه على ابداء تلك الأراء لترسم في ضوءها سياساتها.

1.تعريف الجمهور:

يمكن تعريف الجمهور على أنه : جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة كما يرتبط افرادها بروابط معينة وكلما ازدادت هذه الروابط توثقا كانت الجماعة اكثر تجانسا.

ويميل الكثير من علماء الاجتماع الى تعريف جمهور العلاقات بانه : جماعة واعية مكونة من اكثر من فرد ويربط افرادها مصالح مشتركة وهي تتأثر تأثيرا جماعيا بالنسبة لبعض الاحداث والشؤون المتتابعة والجمهور بصفة عامة هم جماعة من الناس قد تكون جماعة صغيرة في بعض الاحيان الا انها في غالب الامر جماعة كبيرة وفي كلتا الحالتين تجمعهم مواقف معينة يتأثرون بها ويؤثرون فيها .

2.انواع الجماهير:

إن مفهوم الجمهور يتسع عن مجرد جماعة صغيرة من الناس في اغلب الاحيان وتنقسم جماهير المؤسسة إلى نوعين رئيسين هما:

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

1.2. الجمهور الخارجي:

وهو مصدر يمثل جميع العاملين داخل المؤسسة أي الموظفين والعمال والمستخدمين الذين يعملون بالمؤسسة.

2.2. الجمهور الداخلي:

ويمثل الجمهور المتصل بشكل مباشر او غير مباشر بالمؤسسة والجمهور الخارجي بدوره ينقسم الى:

3.2.جمهور عام:

ويمثل جميع فئات الجمهور الخارجي التي تتصل بشكل غير مباشر بالمؤسسة

4.2.الجمهور النوعي (او الخاص):

ويمثل الفئات التي تتعامل بشكل مباشر مع المؤسسة مثل النساء او الرجال او المراجعين وغيرهم وهي تشكل جزءا" مهما" من الجمهور الخارجي، وبشكل عام فأن المؤسسة عادة" جمهورين كبيرين تتفاعل معهما, فهناك جمهورنا الداخلي وهناك ايضا" الجمهور الخارجي ولا بد ان نقوم بارضاء هذين النوعين من الجماهير.

3.تقسيم اخر لأنواع الجمهور:

1.3.الجمهور العام:

أكثر حجما من التجمعات الأخرى أعضاؤه أكثر تبعثرا، متباعدين في المكان و أحيانا في الزمان و لكنه ذو ديمومة أكثر يتشكل حول قضية مشتركة من الحياة العامة هدفه الرئيسي تكوين اهتمام أو رأي عام حول قضية أو العام كظاهرة اجتماعية ارتبط ظهوره و تطوره بالبرجوازية و الصحافة حتى أصبح خاصية من خصائص مجموعة من القضايا للوصول إلى تغيير سياسي و هو عنصر أساسي للمشاركة في المؤسسات الديمقراطية و يعتبر الجمهور الديمقراطية ، فهو يتميز بوجود جماعة نشطة متفاعلة و مستقلة في وجودها على الوسيلة الإعلامية التي تعمل من خلالها.

و قد عرفه "ديوي" على أنه تجمع سياسي لمجموعة من الأفراد يشكلون وحدة اجتماعية من خلال الاعتراف المتبادل بوجود مشاكل مشتركة ينبغي إيجاد حلول مشتركة لها.

المجلس العلمي

2.3.الجمهور الخاص:

هو الجمهور الذي يجمع أفراده بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا الجمهور مثل الافراد المشتركين في صحيفة ما و يصبح من بعد ذلك من واجب وسائل الاعلام استشارة هذا الاهتمام و تدعيمه و تلبية حاجاته بحيث يمكن أن تحتفظ بهذا الجمهور الذي يندمج أعضاؤه في التركيز الجمعي و ينشرون بذلك الاتصال الذي يرتبط بهذا التركيز و عذا ما يبرر اختيار وسائل الإعلام للموضع الشائع بين هذا الجمهور الذي تتخذه مدخلا لتنظيم الاهتمامات و تكييفها ، وقدم الباحث الأمريكي كلوس تحليلا عدديا للجمهور حسب درجات مساهمته كما يلي:

3.3الجمهور المفترض:

هو مجموع السكان المستعدين لاستقبال عرض وحدة اتصال أي الذين يملكون الوسائل المادية و التقنية التي تمكنهم من استقبال الرسائل الإعلامية لوسيلة معينة و من هنا فإن كل من يمتلكون أجهزة استقبال تلفزيون أو إذاعة يشكلون الجمهور المفترض لهما و الجمهور المفترض للصحيفة يقاس بعدد نسخ السحب أما جمهور الواب المفترض حسب هذا المنظور فهو أكثر تعقيدا لأنه يتطلب توفر جهاز كمبيوتر و خط هاتفي و مودام إلى جانب اشتراك في الانترنت.

4.3.الجمهور الفعلي:

هو مجموع الأشخاص الذين استقبلوا فعلا العرض الإعلامي مثل المواظبين على برنامج تلفزيوني أو المستمعين المداومين على حصة إذاعية معينة أو قراء صحيفة أو زوار موقع الكتروني يسجل حضورهم بمجرد النقر على الرابطة.

المجلس العلمي

5.3.الجمهور المتعرض:

و هو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراكها و عن الموقف الذي يتخذه منها فهناك من الجمهور من يستجيب للرسالة الإعلامية و هناك من يتجاهلها تبعا لتطابقها مع احتياجاته و مصالحه المادية و اهتماماته الفكرية و الثقافية.

6.3.الجمهور الفعال:

و هو الجزء الذي يتفاعل أي يستجيب للرسالة الإعلامية و هو الجمهور المستهدف من خلال الإعلانات التجارية و الدعوات الانتخابية و هو الجمهور الذي يحاول المرسل كسب وده أو حياده.

4.الجماهير:

مصطلح الجماهير أكثر شيوعا و استعمالا في الأدبيات المتداولة في الدراسات الإعلامية و الثقافة الشعبية العامية للإشارة إلى الجمهور العريض الذي تستهدفه غالبا وسائل الإعلام ، غير أن المصطلح يحمل دلالات معقدة و متناقضة تبعا للسياقات الاجتماعية و الثقافية حيث ما زال الاعتقاد سائدا أنه يحمل معان سلبية وأخري إيجابية.

أما الجانب السلبي في المصطلح فهو ناجم عن الاستعمالات العامية يعني مجموع الأشخاص الذين يفتقدون قيم الثقافة السائدة و لهم مستويات دنيا من الذكاء و العقلانية.

و أما الجانب الايجابي للمصطلح و خاصة في التقاليد الاشتراكية فإنه يعني القوة و التضامن بين الطبقة الشغلية عندما ينتضمون معا من أجل تحقيق أهداف سياسية و الوصول إلى غايات إيديولوجية.

و في كلا الحالتين يظهر أن كلا الإستعمالين يتضمن الإشارة إلى عدد واسع من الأفراد يشتركون في ظروف اجتماعية و اقتصادية تجعل منهم قوة رفض و مواجهة الظروف المحلية.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

5.الفرق بين الجماهير والجماعة:

حاول "هربرت بلومر" إعطاء الفرق بين الجماهير و الجماعة و الحشد فقام بالتقسيم التالي:

1.5.الجماعة:

كل أعضائها يعرفون بعضهم بعضا و هم واعون بعضويتهم المشتركة في الجماعة، يتقسمون نفس القيم و لعم بنية لعلاقاتهم مستمرة في الزمن، يعملون من خلالها على تحقيق أهداف مشتركة و مخططة.

2.5.الحشد:

أوسع من الجماعة ، محدود في الزمان و المكان ، مؤقت و نادر، يعاد تكوينه بنفس الشكل ،قد يكو ن أعضاؤه محددي الهوية، يتقاسمون نفس الاهتمامات و لكن لا توجد بينهم بنية و لا تنظيم اجتماعي أو معنوي يربط بينهم، أعضاؤه متساوون و مدركون أن تجمعهم مؤقتا أملاه الحدث العارض و يمكن أن يحقق هدفا ما و لكن كمله يتصف غالبا بالعاطفة و الانفعال و أحيانا عفويا.

3.5.الجمهور العام:

و قد تعرضنا في المبحث الأول من هذا الفصل إلى تعريفه و إعطاء أهم الخصائص التي تميزه عن مصطلحي الجماعة و الحشد.

6.أشكال الجمهور:

ينقسم الجمهور إلى عدة أشكال:

1.6.جمهور فردي:

كشخص يذهب لوحده من أجل تشجيع فريقه.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

2.6.جمهور جمعوي:

وهو المنتمي لجمعية من جمعيات محبي النادي.

3.6.جمهور علائقي:

وهو الجمهور المتكون من أصدقاء الحي أو أصدقاء العمل ،... يقررون قضاء أمسية رياضية في تشجيع فريقهم.

4.6.الجمهور الأسري:

المتكون من أفراد أسرة تساند فريقها من خلال الحضور في المدرجات.

5.6.الجمهور الأجنبي:

وهو جمهور لا ينتمي للمدينة أو البلد أو الفرق المتبارية وحضوره بالمدرجات يأتي بسبب حبه للرياضة.

وتنتمي هذه الأشكال إلى 4 أنواع من الجماهير: جمهور مشاهد ومحايد و جمهور متفاعل وجمهور منفعل،وهذه الفصيلة هي التي تسيء للرياضة.

الجمهور المشاهد المحايد هو الجمهور المتفرج الذي لا تهمه النتيجة بقدر ما يهمه الفرجة والمتعة بعيدا من الانفعالات السلبية والشوفينية التعصبية.

6.6جمهور النتائج:

وهي العينة من الجماهير التي تتأثر أشد التأثير بالنتائج وحبها ومدى كراهيتها للفريق ترتبط بنوعية النتائج المحققة، وحضورها للملاعب وغيابها عنها تحدده النتيجة السابقة والموقع في سبورة الترتيب.

المجلس العلمي

7.6.الجمهور المتفاعل:

يعني المشاهد الذي يتفاعل ايجابيا وسلبيا مع أحداث المقابلة وينقد بموضوعية العطاءات بروح رياضية وتحضر وبعيدا عن التعصب

8.6الجمهور المنفعل:

هو الجمهور الذي لا يهمه من المقابلة سوى السلوك النابي والبذيء والغير المتحضر والدي يهدف عادة إلى السب والشتم والتخريب والعنف والعدوانية ، وينتهك حرمة أخلاقيات الرياضية بألفاظ وسلوكات وضيعة وشعارات مستفزة لا تمت للرياضة بصلة.

7.واجبات الجمهور:

- ✓ احترام الروح الرياضية
- ✓ حسن مساندة وتشجيع فريقه سواء منتصر أو منهزم.
- ✓ تحليه بمبدأ: لا للسب والشتم ونعم للتشجيع أثناء الخسارة قبل والفوز.
- ✓ ابتعاده عن السلوك الشاذ والمشين قبل وأثناء وبعد المقابلة.
- ✓ عدم التجاءه الى العنف والعدوانية قبل وأثناء وبعد المقابلة
- ✓ التخلي عن السلوكات النابية والبذيئة ، وعدم انتهاكه لحرمة الأخلاقيات الرياضية بألفاظ وسلوكات وضيعة
- ✓ عدم استعمال الشعارات المستفزة والمحرضة والعنصرية
- ✓ الابتعاد عن السلوكات والتصرفات المشينة داخل وخارج الملعب.
- ✓ الاحتجاجات على قرارات الحكام بأساليب متحضرة بعيدا عن السب والشتم والقدف.
- ✓ التحلي بالروح الرياضية وأخلاقياتهاز التسامح، التعاطف، التاخي،،،.
- ✓ التخلي عن الشوفينية والتعصب الأعمى
- ✓ عدم التركيز الأعمى على بعض هفوات وأخطاء التحكيم وضعف اداء بعض اللاعبين.

- ✓ عدم التعاطي للمخدرات والأقراص المهلوسة أو الكحول
- ✓ الحفاظ على المنشآت والتجهيزات الرياضية
- ✓ عدم إحداث أضرار بممتلكات الغير.

8.حقوق الجماهير الرياضية:

غالبا ما يتهم الجمهور ويلام على أنه كان سبباً في تعكير جو الفرجة بإحداثه الشغب وأنه خرج عن أخلاقيات التشجيع والروح الرياضية هذا إذا ما تناولنا سلبياته أما إذا تحدثنا عن إيجابياته فإننا نصفه باللاعب الثاني عشر وإنه ملح المباريات وبدونه لا تكتسي هذه المباريات أي أهمية وتكون بدون روح و باردة لا حرارة فيها وخالية من الإثارة والتشويق وكثيراً ما يطالبه المنظمون للمباريات بالحضور والمساندة والمؤازرة لأنه عامل مهم من عوامل الفوز.

من هنا يعتبر تأطير الجمهور وضمان حقوقه وواجباته جزء من السياسة الشاملة التي تتوقف على التربية الخلقية وربطها بشكل مباشر بالقوانين المنضمة للفرجة الرياضية.

وفي هذا الاطار تبقى الأخلاق الكريمة هي أساس السلوك الإنساني في جميع معطياته المعاملاتية الجماعية والفردية والرياضية لما لها من أثر عظيم في تنظيم الجماهير وتقييدها وضبطها، تماشيا مع- قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : «إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً» رواه مسلم.

وانطلاقا من هذا فالأخلاق الكريمة هي مسؤ ولية الأسرة والمدرسة والجمعيات التي ينتمي إليها الجمهور والتي يجب ان تهدف الى سن مبادى وقواعد واسس لتنظيم سلوك الجمهور وانضباطه في الملاعب الرياضية، وخارجها من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها، وتعهدها بالتشجيع والرعاية والحد من المشكلات السلوكية لدى الجمهور من خلال القدوة الحسنة.
- ✓ توفير امكانيات واضحة لجمعيات المحبين في الميدان التربوي للتعامل مع سلوكات الجمهور وفق أسس تربوية ورياضية.

المجلس العلمي

- ✓ تفادي الأساليب المستفزة في التعامل مع سلوكات الجمهور الخاطئة.
- ✓ تهيئة البنيات التحتية والتجهيزات الرياضية المناسبة.
- ✓ تعريف الجمعيات والجماهير بالقوانين المنضمة اللفرجة الرياضية وتحسيسهم بحقوقهم وواجاتهم والعقوبات التي تواجه المتشددين منهم وفق ما تقتضيه المخالفة.
- ✓ تشجيع جمعيات المحبين وحثهم على الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية رياضية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافة تربوية رياضية منظومة القيم والعادات والتقاليد والممارسات النبيلة الموجودة في المجتمع المغربي الأصيل.

من هنا يتضح الدور الفعال للجمعيات المحبين التي يجب أن تتوفر في أعضاءها:

- ✓ تحلي جميع الأعضاء بالروح الرياضية المثلى والتشبث بسلوك مثالي سليم يحتذي به الجميع.
- ✓ التركيز على أهمية التعلم والسلوك الحسن والانضباط.
- ✓ الاهتمام بالشباب وإشراكهم في عملية التأطير واتخاذ القرار ومساندتهم في عملهم الجمعوي.
- ✓ نشر قيم التعاون والمحبة والحوار والتسامح والعفو. ...
- ✓ قيام جمعيات المحبين بوظيفتها القيادية في تأطير وتوجيه المشجعين وضبط سلوكاتهم فبل وأثناء وبخد المباريات عملها وذلك من خلال.
- ✓ تقديم مقابلة جيدة في مستوى تضحياتهم.
- ✓ التأطير وتعميم الوعي الرياضي والقانوني بين مختلف المتدخلين المستهدفين.
- ✓ -سهولة الولوجية والمغادرة وحسن المعاملة.
- ✓ تحديد أثمنة التذاكر انطلاقا من الوضعية الاجتماعية.
- ✓ الاستمتاع والفرجة المنشودة بالاستعانة بالتكنولوجية الحديثة فيما بين الشوطين.
- ✓ تعامل اللاعب بعقلية محترفة وتخليه عن العاطفة وعدم تأثره بكلام الجمهور.
- ✓ القيام بحملات توعوية وتحسيسية بالدور الفعال للجمهور
- ✓ تنظيم مسابقات لاختيار الجمهور الرياضي بامتياز.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- ✓ حق التعرف أخبار على الفريق في أقرب الآجال عبر تصريحات المسؤولين وتحسين التواصل بين الجمهور والمكتب والمدرب واللاعبين.

9.التجهيزات الرياضية وعلاقتها بالجمهور:

لتحقيق أهداف الانضباط السلوكي في ملاعبنا الرياضية لابد من توفر التجهيزات الرياضية المشجعة على الانضباط والاحترام من خلال:

- ✓ تكاثف الجهود بين مكونات المشهد الرياضي من أجل بناء منشئات رياضية ومدرجات وفضاءات خاصة بالجماهير تحترم شروط السلامة والوقاية والراحة والفرجة
- ✓ توفر بيئة سليمة و مشجعة للتشجيع والانضباط، قبل وأثناء وبعد المقابلة من قبل جميع الفاعلين في الحقل الرياضي (وزارة جامعة نادي جماعات محلية سلطات - جمعيات. (... -
- ✓ بناء مدرجات ومقاعد توفير المتابعة المريحة للمباريات
- ✓ توفير أماكن مخصصة للصلاة
- ✓ توفير مرافق خدماتية وصحية تلبي رغبات الجماهير وحاجياتهم خصوصا حالة العديد من المشجعين الذين يعانون من السكر والذي يتطلب وجود دورات مياه صحية
- ✓ توفير محلات لبيع المواد الغذائية وعرضها بطريقة صحية بعيداً عن الطريقة التي نشاهدها الآن التي تتعرض فيها المأكولات للتلوث وتقدم وتباع للجمهور بطريقة خالية من إجراءات السلامة.
- ✓ بناء تجهيزات تراعي سهولة الولوج والمغادرة والتنقل بسلام.
- ✓ هذه كلها مرافق ضرورية وموازية تمكن من ضمان بعض الحقوق التي يجب أن توفر للجمهور الرياضي الذي دائماً نطالبه بالتحلي بالروح الرياضية وعدم إثارة الشغب وننسى حقه في متابعة المبارة في ظروف ممتعة ومريحة وسليمة .

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

المحور الخامس: الجمهور الرياضي والحوافز الرياضية.

المحاضرة الأولى: الحوافز الرياضية.

1.الحوافز:

يحتل موضوع الحوافز مكانا بارزا منذ بدء الاهتمام بالبحث عن الأفراد القادرين على العمل بكفاءة وفاعلية وبما يكفل الانجاز الفعال لأهداف المنظمة، حيث أن الحوافز تلعب دورا فعالا ومهما في إنتاجية العاملين، وتتبع أهمية الحوافز من حاجة الفرد إلى الاعتراف بأهمية ما يقوم به من مجهودات وانجازات، فتقدير الغير لذلك الجهد عن طريق الحوافز يعتبر من الأمور المهمة التي تساهم في إشباع مجموعة الحاجات الأساسية المتفاعلة في نفس الفرد فمهارات الأفراد وقدراتهم لا تعتبر كافية للحصول على إنتاجية عالية ما لم يكن هناك حوافز قادرة على تحريك الأفراد بهدف الاستخدام الأمثل للطاقات الكامنة لديهم.

2.مفهوم الحوافز:

إن الحوافز هي دوما ما تحث على الدافعية للعمل بجدية، وكان لابد لرقي الأداء الوظيفي للعاملين في أي منظمة أو مؤسسة وجود نظام حوافز ملائم وعادل يوجه العاملين للانجاز بالعمل، ويزيد لديهم شعور الانتماء للمؤسسة التي يعملون بها .

تعتبر الحوافز إحدى مقومات العمل في المنظمة والتي بدونها لا يمكن لأي منظمة أن تقوم بتحقيق كامل أهدافها، ولا يمكن للحوافز أن تحقق أهدافها إلا من خلال وجود آلية عمل ونظام محدد لإدارتها بالشكل الأمثل مع توافر عنصر في غاية الأهمية ألا وهو المصداقية في تطبيق نظام الحوافز داخل المنظمة، والمنظمة المتميزة هي التي تقوم بعملية تقييم مستوى الحوافز ومدى فاعليتها بالنسبة للفرد، وذلك من خلال التقييم الدوري المتميز لأداء جميع الأفراد التابعين لها، والواقع أنه لا تكاد تخلو أي منظمة من وجود نظام أو برنامج محدد ومدروس للحوافز وذلك لكي يساعد الأفراد على تقديم أفضل ما لديهم للعمل مما ينعكس بشكل ايجابي على تفعيل دور المنظمة داخل المجتمع وبالتالي تكون قادرة على تحقيق أهدافها، كما تجدر الإشارة بأن

نظام الحوافز يختلف من منظمة إلى أخرى وذلك حسب طبيعة ودور كل منظمة داخل المجتمع غير أنها في النهاية لا تختلف عن كونها حوافز مادية وأخرى معنوية، وحوافز ايجابية وأخرسلبية، وحوافز فردية وأخرى جماعية .

المجلس العلمي

3.تعريف الحوافز:

الحوافز هي قوة محركة خارجية تستخدم لحث الإنسان على بذل الجهد والقيام بالعمل بالشكل المطلوب والمتميز.

وأيضا عرف الحافز بأنه المقابل الذي يدفع للفرد نظير أدائه المتميز.

ويقوم هذا التعريف على أساس أن المكافأة يجب أن تمنح للفرد عن الأداء المتميز أي الأداء فوق العادي.

أيضا عرف أنه تشكيلة من المغيرات المادية والمعنوية التي تقدمها المنظمة للأفراد لتحقيق مستويات أداء متميزة لإشباع حاجات ورغبات الأفراد من جهة وتحقيق أهداف المنظمة من جهة أخرى.

4.خصائص الحوافز:

- ✓ الحوافز لا تخرج عن كونها حوافز مادية وأخرى معنوية.
- ✓ عبارة عن مجموعة من المغريات والمثيرات التي تدفع الفرد نحو تحقيق مستويات أداء متميزة.
- ✓ ارتباط الحافز بالأداء المتميز لتوفير مبدأ العدالة في التوزيع.
- ✓ إن التميز في الأداء هو أهم المعايير على الإطلاق لمنح الحوافز للأفراد.

5.أهمية الحوافز:

ظهر الاهتمام بموضوع الحوافز منذ اهتمام رجال علم النفس الصناعي بإجراء التجارب والدراسات التي أسفرت عن أنه لا يمكن حث الفرد على العمل بكفاءة وفاعلية ما لم يكن هناك حافز على ذلك، فالخطط الجيدة والتنظيم السليم للأعمال ليس معناه أن نفترض أن الأفراد سيقومون تلقائيا بالأعمال على خير وجه وبكفاءة، فجعل الأفراد يعملون عن رغبة وحماس هي مشكلة كبيرة تعالج فقط من خلال مدخل التحفيز،

وتكمن أهمية الحوافز في أن الفرد يلزمه أن يكون متحمسا لأداء العمل وراغبا فيه وهذا لا يأتي إلا باستخدام الحوافز حيث أنها يمكن أن توقظ الحماس والدافعية والرغبة في العمل لدى الفرد مما ينعكس إيجابا على الأداء العام كما أن الحوافز تساعد على تحقيق التفاعل بين الفرد والمنظمة وتدفع الفرد إلى العمل بكل ما يملك من قوة لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن الحوافز تعمل على منع شعور الفرد بالإحباط واليأس إذ أن تهيئة الأجواء المناسبة سواء كانت مادية أم معنوية فإنها كفيلة بدفع الفرد إلى المثابرة في عمله وبكفاءة عالية ، وعموما تعد الحوافز من العوامل المهمة الواجب توافرها لأي جهد منظم يهدف إلى تحقيق مستوى عالي من الأداء

6.أنواع الحوافز :

توجد تصنيفات متعددة ومتنوعة للحوافز، ومتداخلة مع بعضها البعض، حيث تعددت تقسيمات الباحثين في مجال الحوافز لوسائل وأساليب يمكن للإدارة استخدامها للحصول على أقصى كفاءة ممكنة من الأداء الإنساني للأفراد

1.6. حوافز مادية:

الحافز المادي هو الحافز ذو الطابع المالي أو النقدي أو الاقتصادي، والحوافز المادية هي التي تقوم بإشباع حاجات الإنسان الأساسية فتشجع الأفراد على بذل قصارى جهدهم في العمل، وتجنيد ما لديهم من قدرات، والارتفاع بمستوى كفايتهم. ومن هذه الحوافز الراتب والمكافئات التشجيعية والعلاوات، والمشاركة في الأرباح، والمكافئات عن الاقتراحات.

وبصفة عامة يمكن القول بأن الحوافز المادية تعتبر من أهم العوامل وأكثرها تأثيرا في اندفاع الفرد برغبة وإخلاص للعمل متى كانت تلك الأجور مناسبة وكفيلة بإشباع متطلبات الفرد، وتعد الحوافز المادية من أقدم أنواع الحوافز وتتميز بالسرعة والفورية وإحساس الفرد بالنتيجة المباشرة لمجهوده، فهي قد تكون إيجابية كمنح المكافئات والمساعدات أو إعطاء العلاوات، وقد سلبية كالحرمان من المكافئات أو العلاوات أو تخفيض الراتب، وكذلك يمكن أن تكون حوافز مادية مباشرة مثل الأجر الإضافي، والعلاوات، والمكافئات، والبدلات،

والأرباح، أو حوافز مادية غير مباشرة مثل التغذية، والإسكان، والمواصلات، والقروض، والإعانات، والتسهيلات، والعلاج.

المجلس العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

وتكون الحوافز المادية على أشكال مختلفة منها:

1.1.6.الأجر:

ويعد من أهم الحوافز المادية وكلما كان كبيرا كان له دور كبير في إشباع أكبر قدر من حاجات الفرد.

2.1.6. المكافآت:

التي يتقاضاها بعض الأفراد لقاء أعمال غير عادية يقومون بها.

3.1.6.مكافئات العمل الإضافي:

بعض الأعمال فيها أوقات العمل أكثر من الساعات المعتادة مما يستدعي إعطاء حافز مادي للعمل الإضافي.

4.1.6. المشاركة في الأرباح:

حيث تقوم بعض الإدارات بإعطاء عاملها أسهما في شركاتها لتحفيز الأفراد.

5.1.6 الترقية:

حيث لها دور كبير في حفز الأفراد وتعد حافزا ماديا لأنها غالبا ما تتضمن زيادة الأجر، كما يمكن أن تكون حافز معنوي إذ يترتب عليها وظيفة ذات مستويات أكبر.

6.1.6.التأمين الصحي:

يعتبر من الحوافز التي تقدمها بعض المؤسسات لأفرادها وأسرهم ويعتبر تخفيف للأعباء المالية.

7.1.6.العلاوات الدورية والاستثنائية:

وهي من الحوافز المادية الجيدة التي تحفز الأفراد لأداء أفضل.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المجلس العلمي

2.6.مزايا الحافز المادي:

- ✓ **السرعة** والفورية والأثر المباشر الذي يلمسه الفرد لجهده.
- ✓ **تحسين** الأداء بشكل دوري ومنتظم.
- ✓ **اشتماله** على معاني نفسية واجتماعية.

3.6.عيوب الحافز المادي:

- ✓ أنها **تدفع** الأفراد إلى العمل الشاق **المرهق** والذي غالبا ما يؤثر على صحتهم الجسدية أو حالتهم النفسية مستقبلا.
- ✓ **أن هذا** الأسلوب المادي في تقييم الحوافز **لا** يصلح أساسا **لتحديد** المقابل المالي **لكثير من الأعمال التي لا يحدد** الأجر فيها على أساس الإنتاج **مثل** أعمال الخدمات، والإشراف، والقضاء، **وأعمال** البحث العلمي.

4.6.الحوافز المعنوية:

إن حاجات الإنسان متعددة وبالتالي تحتاج إلى مصادر إشباع متعددة فهناك بعض الحاجات **يمكن أن تشبع ماديا والبعض** الآخر **يشبع** معنويا إذا هناك حاجات لدى الإنسان لا يمكن **إشباعها إلا بالحوافز** المعنوية.

1.4.6.مفهوم الحوافز المعنوية:

هي الحوافز التي تساعد الإنسان وتحقق له إشباع حاجاته الأخرى النفسية والاجتماعية، **فتزيد** من شعور **الفرد بالرقي** في عمله وولائه له وتحقيق التعاون بين زملاؤه، والحوافز المعنوية **لا تقل أهمية** عن **الحوافز المادية بل** إن المادي منها لا يتحقق ما **لم يقترن** بحوافز معنوية، وتختلف أهمية الحوافز **المعنوية وفقا** للظروف **التي تمر** بها المنظمة، لهذا فإن لها **أن** تختار ما بين **الحوافز** المعنوية ما يلاءم ظروفها، **والحوافز المعنوية هي التي تشبع** حاجة أو أكثر من الحاجات الاجتماعية أو الذاتية للفرد كالحاجة للتقدير **أو تحقيق** الذات **أو الاحترام** أو القبول الاجتماعي، والحوافز **المعنوية** يمكن **أن** تكون حوافز معنوية **تتعلق بالعمل نفسه**

مثل خصائص العمل من تنفيذ، وتكرار، وتنوع، واستقلالية، وحجم السلطة، والمسئولية، ونوعية الأداء، والمعلومات المتاحة، أو حوافز معنوية تتعلق ببيئة العمل مثل الإشراف، والقيادة، والزمالة، والمشاركة، واللوائح والنظم الموجودة.

المجلس العلمي

والحوافز المعنوية يمكن أن تكون حوافز معنوية إيجابية مثل الإجازات، والوظيفة المناسبة، والترقية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وقد تكون حوافز معنوية سلبية مثل اللوم والتوبيخ وغير ذلك، ولابد من استخدام النوعين معا بشكل متوازن.

2.4.6.انواع الحوافز المعنوية :

هناك أنواع متعددة من الحوافز المعنوية مثل:

1.2.4.6. الوظيفة المناسبة:

حيث تنبع أهميتها من أنها تجعل الطريق ممهدا للفرد لكي يبرز طاقاته وإمكاناته.

2.2.4.6.الإثراء الوظيفي:

وهو يعمل على تنويع واجبات الوظيفة ومسئولياتها والتجديد في أعبائها بالشكل الذي يهيئ لشاغلها أن يجدد قدراته ويطور مهاراته.

3.2.4.6. المشاركة في اتخاذ القرارات:

ويعني ذلك إشراك الأفراد عند اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالأفراد.

4.2.4.6. الترقية:

حيث تعتبر حافز معنوي إلى جانب كونها حافز مادي، إذ أنها تحمل معها زيادة في الأعباء والمسئولية وتأكيد الذات.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

5.2.4.6.الباب المفتوح:

ويدخل ضمن الحوافز المعنوية التي تقدم لإشباع حاجات تأكيد الذات واحترام الآخرين ويعني السماح للأفراد بتقديم الآراء والمقترحات التي يرونها مباشرة إلى رؤسائهم.

6.2.4.6.لوحات الشرف:

ويعني ذلك إدراج أسماء المتميزين في العمل في لوحات الشرف داخل المنظمة مما يزيدهم ولاءهم وانتماءهم.

7.2.4.6. تسلم الأوسمة:

وهذا الحافز الإيجابي يعطى لمن كانت خدماته كبيرة وجليلة.

-كما قسم البعض الحوافز المعنوية إلى الأقسام التالية:

- ✓ شهادات التقدير.
- ✓ الاعتراف بالكفاءة ومجهود المرؤوسين.
- ✓ الأوسمة.
- ✓ عمل حفل على شرف المرؤوس.
- ✓ تحسين لقب الرؤوس أو الإداري.
- ✓ الترقية الوظيفية شريطة ألا يرافقها زيادة في الراتب.
- ✓ إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات الإدارية.
- ✓ امتيازات النقل.
- ✓ امتيازات الإعارة.
- ✓ منح المرؤوس الأقدمية.
- ✓ تسمية الموظف المثالي.
- ✓ إعطاء إجازة استجمام.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- ✓ خطاب شكر.
- ✓ إشراك ممثلين عن المرؤوسين في مجلس الإدارة.
- ✓ إتباع أسلوب القيادة الإدارية.
- ✓ كلمات الشكر والمديح والثناءات الشفوية.
- ✓ كلمات الشكر والمديح المكتوبة.
- ✓ الدروع والكؤوس والميداليات.
- ✓ الثقة بالأفراد وتفويض المدير جزءا من مهماته لمرؤوسيه.
- ✓ تخصيص يوم احتفال بالأفراد.
- ✓ وضع أسماء المتفوقين في لوحة شرف على الحائط أو مطوية أو نشرها في مجلة.
- ✓ تكليف الفرد بعمل قيادي.
- ✓ التقليل من الرقابة المباشرة والثقة بالمرؤوسين وتنمية الرقابة الذاتية.

7.مبادئ تطبيق نظام الحوافز:

إن من أهم الخطوط المتبعة عند وضع خطة للحوافز ما يلي:

1.7.بعض المبادئ الهامة الخاصة بالحوافز:

- ✓ تكامل سياسة الحوافز مع سياسات الأفراد الأخرى من اختيار وتعيين وقيادة وتقويم للأداء حيث تؤثر الحوافز في هذه السياسات وتتأثر بها.
- ✓ بما أن الحوافز وسيلة وأداة لترغيب الأفراد في العمل ودفعهم على بذل مزيد من الجهد والحفاظ على مستوى عال من الأداء والإنتاجية، فإن نجاحها يتوقف على حد كبير على إدارتها وطريقة تنفيذها، فمهما كان نظام الحوافز جيدا فهو لا يعمل تلقائيا وإنما يحتاج على عناية كبيرة في إدارته.
- ✓ إن سياسة الحوافز هي كأي سياسة أخرى تعمل في محيط يتميز بالتغيير الذي قد يكون سريعا أو غير منتظم بسبب عوامل بيئية كثيرة تكنولوجية، واجتماعية، واقتصادية ومن ثم فإن نظام الحوافز يستلزم متابعة مستمرة ومراجعة منتظمة حتى يحافظ على صلاحيته وفعاليته.

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

2.7. بعض المبادئ الهامة الخاصة بخطة الحوافز:

-الدراسة والإعداد:

لكي تكون الحوافز مبنية على أساس سليم، وحتى تتناسب مع المنظمة التي ستستفيد منها، يجب أن تجرى دراسة تفصيلية لمجموعة من العوامل المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالموضوع وهي:

-داخل المنظمة:

وتتضمن دراسة الجوانب التالية:

-الجانب الفني:

من طبيعة نشاط المنظمة والتطور الذي حدث فيه، والطرق والأساليب المستخدمة في أداء الأعمال.

-الجانب التنظيمي:

ويشمل دراسة الهيكل التنظيمي للمنظمة وأقسامه ونوعه وطبيعة العلاقات وقنوات الاتصال الرسمية وغير الرسمية.

-الجانب الإنساني:

ويتضمن دراسة تركيب القوى العاملة، ودوافع وحاجات الأفراد والتغيرات التي طرأت عليها ووجهات نظر الأفراد واتجاه الحوافز، وأهم المشكلات التحفيزية ومقترحات الأفراد لعلاجها.

- الجانب الإداري:

ويتضمن دراسة المعدلات الحالية المقررة للأداء والتغيرات التي طرأت عليها ودرجة ملائمتها للعمل الحالي ونظم الحوافز السابقة والنتائج التي حققتها .

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الكتب:

1. أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، رعالم المعرفة، الكويت، ط1، 1996.
2. إحسان محمد الحسن، **علم الاجتماع الرياضي**، دار وائل للنشر، الأردن،ط1، 2005.
3. إياد عبدالكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، **علم الاجتماع التربوي الرياضي**، الدار العلمية الدولية للنشر، الأردن، ط1، 2002.
4. السيد عبد القادر شريف، **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي**، دار الفكر العربي، ط2، 2004
5. خير الدين على عسوي، عصام الهلالي، **الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2010.
6. خالد محمد الحشوش، **علم الاجتماع الرياضي**، مكتبة المجمع العربي،الأردن،ط1، 2013.
7. زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
8. مصطفى حسين باهي، واخرون، **علم الاجتماع الرياضي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2015.
9. محمد عاطف عيث، **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1979.
10. محمد عاطف عيث، **دراسات في علم الاجتماع**، ، دار النهضة العربية، بيروت، 1985
11. معن خليل العمر، **التنشئة الاجتماعية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2004.
12. نقلا عن عبد الفتاح تركي موسى، **التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي)**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
13. نقلا عن علي ليلة، **الطفل والمجتمع، التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية، القاهرة، 2006.

أوراق بحثية:

1. منصوري نبيل، **علم الاجتماع التنظيمي الرياضي**، مطبوعة جامعية، جامعة البويرة، 2021.
2. حمداوي ، جمال : ديناميكية الجماعاتhttp://www.adabfan.com/criticism/2285.html .
3. التماسك الاجتماعي:

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/SocCohesiv/sec01.doc_cvt.htm